

- كابات دمشق.. مساع لإحداث معمل لصهر وإنتاج قضبان الألمنيوم بنسبة توفير ٣٠٠ دولار لكل طن تقريباً
- حزمة مطالبات بمؤتمر التنمية الزراعية أبرزها تثبيت المؤقتين
- ٣٢٥ دليلاً سياحياً مرخصاً.. وأجرة اليوم الواحد ما بين ٦٠ حتى ١٠٠ ألف ليرة
- انفراج تدريجي بالمحروقات يقابله انخفاض سعرها في بسطات "السوداء"

أهالي "حامو" بريف القامشلي يطردون رتلًا للاحتلال الأمريكي

الحسكة - سانا:

اعترض أهالي قرية حامو بريف القامشلي الجنوبي مدرعات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، وطردوها لدى محاولتها المرور من أطراف القرية. وذكرت مصادر محلية أن رتلًا مؤلفًا من أربع مدرعات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، ترافقها سيارة تابعة لميليشيا (قسد) العميلة، حاولت عبور الطريق الدولي، والمرور قرب القرية، فقام الأهالي باعتراض الرتل ورشقه بالحجارة وطردوه من المنطقة.

وقفة احتجاجية لإعلامي حلب لإطلاق سراح الصحفي محمد الصغير المختطف لدى "قسد" العميلة



عند هذه الوقفة، لافتاً إلى أن اعتقال المراسل جاء على خلفية نقله الحقيقة وفضح ممارسات أدوات الاحتلال الأمريكي، ومشيراً إلى أن ذلك يخالف تشريعات حقوق الإنسان والحريات المكفولة للصحفيين.

وبين أن سورية ستعود واحدة موحدة بهمة الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

مراسل الإخبارية السورية بحلب، وليد هناية، بين أن الوقفة تمثل تضامناً مع زميل مختطف من جهة، ورفضاً لكل أشكال الاحتلال من جهة أخرى، كما أنها تأكيد أن الشعب السوري يد واحدة ورأي واحد في الدفاع عن أرضه وأبنائه.

من جانبه أوضح أسد رمضان، مراسل الإخبارية السورية بحلب، أن الحالة الصحية للصغير متدهورة جداً، ويترافق ذلك مع إعلان الإضراب عن الطعام.

جدير بالذكر أن الصحفي محمد الصغير من مواليد ١٩٦٨، وعمل في عدة وسائل إعلامية سورية والتحق بفريق الإخبارية السورية كمراسل لها في مدينة القامشلي عام ٢٠١٤، وغطى مختلف الأحداث والأخبار المحلية والميدانية، كما قام خلال عام ٢٠١٩ بتغطية أحداث الحرائق المتتالية في حقول القمح والشعير في الجزيرة السورية، وكرّد فعل منها قامت ميليشيا "قسد" باختطافه.

عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين رئيس المركز الإذاعي والتلفزيوني بحلب، عبد الكريم عبيد، طالب بالإفراج عن المراسل الصغير فوراً، مؤكداً أنه كان فقط ينقل الحقيقة وما يجري من اعتداءات من المحتل الأمريكي وأدواته في الجزيرة السورية.

وأضاف: من واجبنا كإعلاميين الوقوف إلى جانبه والدفاع عنه، وأوضح رئيس فرع اتحاد الصحفيين بحلب ورئيس تحرير جريدة الجماهير، سعد الراشد، أن من مهام الاتحاد الأساسية الدفاع عن الصحفيين ولن يتوقف الأمر

مشاريع بكلفة 19 مليار وضعت بالخدمة في دير الزور

ومحطة رفع فرعية، وقناة رئيسية، وأقنية فرعية، ويسهم في توسيع مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القمح بمقدار ٣٦٥٠ هكتاراً. وكان الفلاحون المستفيدون من المشروع قد جهّزوا حقولهم لزراعتها بمحصول القمح عبر حرارتها وتأمين البذار للبدء بسقيتها بعد إطلاق المشروع رسمياً. وأشار المهندس عرنوس إلى أن هذه الزيارة تأتي بتوجيه من السيد الرئيس قائد الوطن الدكتور بشار الأسد، حيث شملت العديد من المشاريع الخدمية المتنوعة، كما تم وضع محطة مياه الميادين في الخدمة التي تروي أكثر من ١٥٠ ألف نسمة وقادرة على تقديم المياه الصالحة لـ ٤٠٠ ألف نسمة.

إضافة إلى افتتاح مشروعي الاتصالات في كل من بلدتي بقرص والبوليل وهما مشروعان مهمان جداً لأبناء المنطقة. وأوضح المهندس عرنوس أن كلفة جميع المشاريع التي وضعت في الخدمة اليوم تصل إلى ١٩ مليار ليرة سورية وبمعدل ٢ مليار لكل مشروع، بينما وصلت كلفة بعضها إلى سبعة مليارات ليرة سورية. وقد شملت الزيارة المنطقة الصناعية المؤهلة مؤخراً، إذ بدأ ١٤٠ محلاً صناعياً بالعمل وستشهد المدينة افتتاح ١٠٠ محل في القريب العاجل.



دير الزور - وائل حميدي

أطلق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس العمل بمشروع القطاع السابع الذي يروي ٧٥٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية في ريف البوكمال الغربي بعدما كان متوقفاً لأكثر من عشر سنوات نتيجة الإرهاب.

وسبق زيارة رئيس الحكومة تنفيذ عملية التشغيل التجريبي واستكمال تركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية وصيانة الأقنية الرئيسية والفرعية.

ويتكوّن مشروع القطاع السابع من محطة ضخ رئيسية،

"على وشك الحياة" .. سيرة وطن في فترة الحرب

مدفيديف: الأعداء مستمرّون في محاولات إرهاب روسيا

موسكو - تقارير:

كارثة عالمية، وإجراءات انتقامية من روسيا باستخدام أسلحة أكثر فتكاً. وكتب فولودين على صفحته الخاصة في تليغرام: "تزايدت خطورة ودول الناتو بتوريد أسلحة يتم استخدامها لضرب المدن ومحاولات الاستيلاء على أراضيها كما يهددون، فسيؤدّي ذلك إلى اتخاذ تدابير انتقامية باستخدام المزيد من أسلحتنا الفتاكة"، لافتاً إلى أن أعضاء الكونغرس الأمريكي ونواب البوندستاغ الألماني والجمعية الوطنية الفرنسية والبرلمانات الأوروبية الأخرى يجب أن يدركوا مسؤوليتهم تجاه الإنسانية. وأضاف فولودين: "بموجب قراراتهم تقود واشنطن وبروكسل العالم إلى حرب مروّعة، إلى نوع مختلف تماماً من الأعمال القتالية عما هو عليه، اليوم يتم تنفيذ ضربات حصرياً على البنية التحتية العسكرية والحرجة التي يستخدمها نظام كييف". واعتبر فولودين أن "مجادلة بعض الدول بشأن عدم استخدام القوى الكبرى أسلحة الدمار الشامل في صراعات محلية من قبل غير مقبولة في الوضع الحالي"، قائلاً: "إن هذه القوى لم تواجه مطلقاً وضعباً يكون فيه أمن مواطنيها ووحدة وسلامة أراضيها معرّضاً للخطر".

وكتفت الدول الغربية دعمها العسكري لأوكرانيا، وذلك على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في شباط العام الماضي، حيث حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق من أن أي شحنة تحتوي على أسلحة لأوكرانيا ستصبح هدفاً مشروعاً للقوات الروسية.

لا شك أن الأمر بلغ مرحلة حرجة بالنسبة إلى الواقع العالمي بشكل عام، فحلف شمال الأطلسي يدرك أن هزيمته في أوكرانيا، تعني بالضرورة تفكك الحلف الذي وضع كل بيضه في سلة تدمير روسيا عبر أوكرانيا، وبالتالي فإن سقوط أوكرانيا يعني سقوط الحاجر الذي يفصل الغرب بالكامل عن الانهيار، وهو الأمر الذي بدأت ملامحه تتوضّع من خلال أغلب التقارير التي تناولت هذه المسألة. فقد حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيديف من محاولات الغرب لإرهاب روسيا لأطول فترة ممكنة عبر الأزمات في أوكرانيا، ومن خلال إنشاء تحالف عسكري جديد.

ونقلت وكالة نوفوستي عن مدفيديف قوله تعليقاً على نتائج الاجتماع الأخير لوزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" في ألمانيا: إن اجتماع وزراء دفاع دول الحلف في قاعدة رامشتاين الأمريكية في ألمانيا، وقرارهم إمداد كييف بأسلحة ثقيلة، لا يدع مجالاً للشك أن أعدائنا مستمرّون في محاولات إرهابنا لأجل غير مسمى، بل يتوهّمون أنهم قادرون على تدميرنا.

وأضاف مدفيديف: إن الولايات المتحدة وحلف الناتو والدول التابعة لها سيعملون على تشكيل تحالف عسكري جديد لمحاولة تحقيق أحلامهم بالقضاء على روسيا، مذكراً بأن التاريخ أثبت أن الولايات المتحدة دائماً تتخلى عن حلفائها وحتى أتباعها.

من جانبه، قال رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين: إن تزويد الغرب كييف بأسلحة هجومية سيؤدّي إلى

افتتاح كنيسة مار جاورجيوس
ورقاد السيدة العذراء
في ريف دمشق بعد ترميمهما

3ص

وزير التربية يبحث مع القائم بأعمال
السفارة اللبنانية في دمشق تطوير
التعاون بالقطاع التربوي

2ص

شعبان تلقي
طالبة سورية في طهران
وتؤكد على دورهم في بناء الوطن

2ص

شعبان تلقي طلبة سورية في طهران وتؤكد على دورهم في بناء الوطن

وتذليل العقبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية من خلال التواصل مع الجهات المختصة بشؤون الطلاب. من ناحيته أكد سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب خلال اللقاء على اضطلاع الطلاب بدور مهم في مد جسور الثقافة والعلم والمعرفة بين بلدهم وزملائهم في الجامعات الإيرانية من البلدان الأخرى، معرباً عن استعداد السفارة التام للتواصل مع الطلاب ومتابعة شؤونهم العلمية والعمل على تذليل العقبات التي تعترض دراستهم، من خلال التواصل مع الجهات المعنية في إيران وسورية.

بدوره استعرض رئيس فرع طهران لاتحاد الطلبة السوريين علي عباس عمل ونشاطات فرع إيران لاتحاد الطلبة في الجامعات الإيرانية، والتفاعل والتواصل مع الطلاب الأجانب في مجال البحث العلمي والمعرفي والنشاطات العلمية والثقافية، وقال: إن "الطلاب السوريين متميزون في دراساتهم العلمية التخصصية ويحققون نجاحات كبيرة"، مؤكداً أنه يتم العمل وبشكل جاد من قبل الفرع للتواصل مع جميع الطلاب السوريين الدارسين في مختلف الجامعات الإيرانية، ومتابعة أمورهم وتذليل العقبات التي تعترضهم في الدراسة.

التنمية والإنتاجية في سورية. وقالت شعبان: إن "على الطلاب متابعة دراساتهم وإكمالها، والعودة إلى سورية للمساهمة في إعادة إعمارها وبنائها وتطويرها من خلال ربط مشاريعهم البحثية والعلمية بالإنتاج، ما ينعكس إيجاباً على العملية التنموية فيها". وأشارت شعبان إلى دور الطلاب المهم بالتعريف بحضارة وثقافة بلدهم لزملائهم الأجانب، من خلال التفاعل معهم ومشاركتهم النشاطات العلمية والثقافية والبحثية.

وخلال اللقاء أكدت دارين سليمان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية على أهمية الدور الريادي والفعال والمؤثر للطلبة في بناء المجتمع وإغنائه وتطويره وتحديثه، من خلال اختصاصاتهم العلمية التي تواكب متطلبات العصر، وكسب الخبرات من خلال التفاعل العلمي والثقافي والبحثي مع زملائهم الأجانب، ونقل الثقافة والحضارة السورية لهم والتعريف بها.

وقالت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية: إن "الطلاب هم رأس المال وطني مهم وفاعل في عملية البناء وتأهيل القطاعات الإنتاجية والصناعية ودورة الإنتاج"، مشددة على الدعم الكامل للطلاب في مسيرتهم العلمية



طهران - سانا:

وقدمت الدكتورة شعبان خلال لقائها في مقر السفارة السورية في طهران رئيس فرع طهران لاتحاد الطلبة السوريين علي عباس وعدد من الطلبة السوريين الدارسين في الجامعات الإيرانية عرضاً حول آخر المستجدات على الساحة الوطنية، مؤكدة أهمية دور الطلاب في العملية

أكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية أهمية دور الطلاب في نقل العلم والمعرفة، وبناء المجتمع والنهوض به وتطويره، ومواكبة متطلبات العصر من التكنولوجيا والتحديث.

وزير التربية يبحث مع القائم بأعمال السفارة اللبنانية في دمشق تطوير التعاون بالقطاع التربوي

يخدم مصلحة الطلاب. من جانبه تحدث ضاهر عن العلاقات المتجذرة التي تربط البلدين ودور قطاع التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتأثير بالمجتمع وتطويره، مبدياً استعداد الجانب اللبناني للتعاون في مجال تطوير العلاقات التربوية، وبما يعزز فرص الأطفال بالتعليم ويحقق مصلحتهم.

بحث وزير التربية الدكتور دارم طباع اليوم مع القائم بأعمال السفارة اللبنانية بدمشق طلال ضاهر سبل تعزيز التعاون الثنائي في القطاع التربوي وأهمية تطويره بين البلدين. ولفت الوزير طباع إلى دور الوزارة في استقبال الطلاب السوريين القادمين من لبنان لأداء امتحاناتهم العامة كل عام، وتأمين متطلباتهم وضرورة التنسيق بين الجانبين، بما



الوزير سالم يدعو التجار إلى تداول فواتير حقيقية والإعلان عن الأسعار بشكل واضح

وأكد الوزير سالم أنه في ظل الاحتلال الأمريكي لحقول النفط وسرقتها، والتي كانت مصدر الدخل الأكبر للقطاع الأجنبي، لا بد من العمل على تنشيط عجلة الإنتاج لفتح التصدير، وتأمين القطع الأجنبي مع التركيز على تأمين مستلزمات الإنتاج.

وطالب الوزير سالم من اتحاد غرف التجارة تحديد وتخفيض وتوحيد تعرفه للسجل التجاري للدرجات الدنيا الرابعة في كل المحافظات، وبنسبة تراعي صغار الكسبة الذين يستحصلون على السجل التجاري من هذه الدرجة، وخاصة أنهم تحت مظلة الدعم.

دعا وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم جميع التجار على مختلف درجاتهم إلى تداول فواتير حقيقية فيما بينهم، تعبر عن التكلفة الفعلية للمواد المستوردة والمنتجة محلياً، وإلى الإعلان عن الأسعار بشكل واضح وصریح.

وخلال اجتماع مع رئيس وأعضاء اتحاد غرف التجارة السورية لبحث أهمية التعميمين الأخيرين الصادرين عن الوزارة بخصوص الأسعار والرقابة على الفواتير، أشار الوزير سالم إلى أن النتيجة كانت إيجابية، وانعكست من حيث توافر المواد الأساسية وانسيابها في الأسواق.



وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعمل على تعزيز آليات الرقابة والإشراف على عمل المنظمات غير الحكومية

بإعداد تقرير حولها، إضافة للقيام بجولات تفقدية للجمعيات وأخذ عينات من المستفيدين والتدقيق بالشكاوى وإعداد التقارير حولها.

وأشار الدبش إلى أن كل جمعية ملزمة بتنظيم إيصالات مالية متعلقة بالتبرعات على ٣ نسخ، موضحاً أن المؤسسات مطالبة بشكل سنوي بإعداد تقرير مالي وميزانية ختامية وإعلام الوزارة بتقريرها وموافاتها به.

وبين الدبش أن العقوبات التي يتم اتخاذها بحق الجمعيات تتراوح بين التنبيه والإنذار أو الحرمان لمدة ثلاث سنوات، وصولاً إلى الإحالة على القضاء أو حل الجمعية، مشيراً إلى أن المخالفات تنوع بين العمل من خارج الأهداف إلى جمع التبرعات بغير وجه حق أو القيام بأنشطة ممنوعة أو الاختلاس أو التزوير.

تنفذها المنظمات. وأضاف الكوا: إن "عملية جمع البيانات عن عمل المنظمات وصلت إلى نحو ٩٠ بالمئة، حيث تم تحديد المنظمات الفاعلة وغير الفاعلة وأسباب عدم قيام المنظمات بدورها ومعرفة المشاكل التي تواجهها للمساعدة في تفعيل المنظمات غير الفاعلة وحل أو دمج الجمعيات التي لا تقوم بدورها". ولفت الكوا إلى أن الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات تندرج ضمن خطة تتم موافاة المديرية بها في بداية كل عام، بما يتوافق مع أهدافها ويتم دراسة خطة العمل ومنح الموافقة عليها، إضافة للأنشطة التي تتفق مع متطلبات المجتمع المتغيرة يتم منح الموافقة عليها.

وحول الرقابة المالية على الجمعيات والمؤسسات أوضح مدير الرقابة في الوزارة أس الدبش أنه يوجد في مديريات الشؤون في مختلف المحافظات شعبة متخصصة بالجمعيات يقوم مندوب منها بمراقبة عمل واجتماعات الهيئات العامة للجمعيات، ويقوم

من ٢٠٠٠ جمعية ومؤسسة تعمل وفق تصنيفات متنوعة منها "تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافة والرياضة والتسليية والفنون والصحة والترويج للعمل التطوعي والبيئة". وكشف الكوا أن الوزارة تعمل حالياً على تطوير نظام التقييم والاعتماد للجمعيات، ضمن إطار التطوير الفني والإداري للمنظمات غير الحكومية، حيث تم إحداث دائرة باسم التقييم والاعتماد في العام الماضي يتم من خلالها وضع أدلة العمل ونماذج، من أجل تقييم الخدمات المقدمة من المنظمات والفئات المستهدفة وطريقة إيصال الخدمة لمستحقيها واعتماد الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات. وأشار الكوا إلى أنه يتم حالياً العمل على بناء نماذج وأدلة العمل وتدريب الكوادر، بما يؤدي لتنفيذ مهامها في المحافظة الموجودة فيها بحيث يكون في كل محافظة بنية تنظيمية تقوم بمهام التنظيم والتقييم والاعتماد للبرامج والأنشطة التي

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تعزيز آليات الرقابة والإشراف على عمل القطاع الأهلي والمنظمات غير الحكومية ومتابعة أعمالها، من النواحي الإدارية والمالية، بما يضمن استمرارية خدماتها، وفقاً لمدير المنظمات غير الحكومية في الوزارة محمود الكوا.

وبين الكوا أن الرقابة على المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة تتم من خلال جانبين، الأول متعلق بسلامة الإجراءات، ومدى تطابقها مع أحكام القانون ٩٣ لعام ١٩٥٨ والثاني بتقييم أدائها. وأشار إلى أنه يتم التأكد من سلامة الإجراءات التي تقوم بها المنظمات، من خلال مديريات الشؤون الاجتماعية الموجودة في مختلف المحافظات، ودائرة التنظيم، والحوكمة في مديرية المنظمات غير الحكومية بالوزارة، مبيناً أن عدد المنظمات غير الحكومية المشهورة يصل إلى أكثر

افتتاح كنيسة مار جاورجيوس ورقاد السيدة العذراء في ريف دمشق بعد ترميمها



التي خربها الإرهاب، تعبيراً عن الرغبة المشتركة للكنيستين الروسية والسورية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون، متمنياً أن يكون ترميم هذه الكنيسة فاتحة لإعادة إعمار كل المدينة التي تعرضت للإرهاب.

كاهن رعية الزيداني الأرشمندريت ابراهيم داود أشار إلى أن أبناء الزيداني فرحون اليوم بإعادة افتتاح كنيستهم ومسح آثار الإرهاب عنها، مؤكداً عزمهم الاستمرار في إعادة الجمال والسلام لمدينتهم.

حضر افتتاح الكنيستين محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي وأمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق رضوان مصطفى وعدد من أعضاء مجلس الشعب وسفير روسيا الاتحادية بدمشق ألكسندر يفيموف والوفد الروسي المرافق للمتبوليت انطونيوس وحشد من الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والشعبية في البلدة.

الزيداني بعد ترميمها، بمعاونة الكنيسة الروسية وتضافر جهود أبناء هذه المدينة مسلمين ومسيحيين.

وأشار البطريرك يوحنا العاشر إلى أنه رغم كل الدمار والخراب الذي تعرضت له الزيداني، إلا أن أبناءها أصروا على إعادة إعمارها رفضاً للإرهاب، مبيناً أن إعادة ترميم هذه الكنيسة جزء من هذه الرغبة والإرادة بإعادة إعمار المدينة، وهو يؤكد أن الشعب السوري يحب أن يحيا في وطنه بحبة ووثام وأن يعم العالم السلام.

وأعرب البطريرك يوحنا العاشر عن شكره للكنيسة الروسية الأرثوذكسية شقيقة الكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية وللشعب والحكومة والقيادة الروسية، مؤكداً أن أبناء الكنيسة متجزون في أرضهم، ولن يستطيع أحد اقتلاعهم من جذورهم المتشبثة بتراب الوطن.

بدوره المتربوليت انطونيوس أكد في كلمته أهمية مشاركة الكنيسة الروسية في إعادة افتتاح هذه الكنائس



ترميمها عمل مشترك مبارك للمساهمة في عودة هذه البلدة آمنة كما كانت.

وثنى البطريرك يوحنا العاشر العمل المشترك بين الكنيستين الأرثوذكسيين في سورية وروسيا والذي أثمر إعادة افتتاح هذه الكنيسة مجدداً، منوها بعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الصديقين والكنيستين السورية والروسية.

كذلك، افتتح بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو للكنيسة الأرثوذكسية الروسية، كنيسة رقاد السيدة العذراء في مدينة الزيداني بريف دمشق بعد ترميمها.

ويهدى المناسبة ترأس البطريرك يوحنا العاشر والمتربوليت انطونيوس صلاة شكر في الكنيسة.

وقال البطريرك يوحنا العاشر في كلمة: إن اليوم هو يوم فرح بامتياز، إذ استعنا إعادة افتتاح هذه الكنيسة في

ريف دمشق - سانا:

افتتح بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو للكنيسة الأرثوذكسية الروسية المتربوليت انطونيوس اليوم كنيسة مار جاورجيوس في عربين بعد ترميمها.

وبمناسبة إعادة افتتاح الكنيسة أقيم قداس ترأسه البطريرك يوحنا العاشر والمتربوليت انطونيوس.

وشارك في القداس عدد من الأساقفة والكهنة الأجل.

وأشار البطريرك يوحنا العاشر إلى أهمية وأثر هذه اللحظة التي يشارك فيها أبناء الأسرة السورية الواحدة في بلدة عربين مسلمين ومسيحيين في إعادة افتتاح هذه الكنيسة بعد أن أحرقتها وخربها الإرهابيون، مؤكداً أن

اتفاقية لتمديد التعاون بين الكنيسة الأرثوذكسية الروسية ومركز (مسانا) الطبي بدمشق



روسيا في دمشق ألكسندر يفيموف ورئيس صندوق حفظ التراث والثقافة المسيحية أيغور سكوبينكو وفعاليات دينية واجتماعية. وكانت ممثلة الكنيسة الروسية بدمشق كنيسة القديس أوغناطيوس الأنطاكي افتتحت في آذار الماضي مركز (مسانا) الطبي لإعادة تأهيل وتركيب الأطراف الصناعية للأطفال.

ونوه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي بأهمية ما يقدمه المركز للأطفال من رعاية واهتمام يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم ومتابعة حياتهم والاندماج بالمجتمع، معرباً عن شكره لروسيا على هذه الخطوة.

من جانبه توجه مدير المركز الدكتور حسان نصر الله بالشكر لجميع الداعمين لعمل المركز ورسم الفرحة على وجوه الأطفال الذين تلقوا العلاج وإعادة التأهيل فيه بشكل كامل، مشيراً إلى أنه تم توسيع المركز بشكل يلبي مختلف ما يحتاج إليه الأطفال من رعاية واهتمام صحي ونفسي، بما في ذلك افتتاح قسم علاج بالفنون وخاصة الموسيقى.

وقدم عدد من الأطفال عرضاً موسيقياً أظهرت من خلاله التحسن النفسي والحركي الذي اكتسبوه من الخدمات التي قدمت لهم في المركز، كما تم توزيع مجموعة من الهدايا المقدمة من روسيا لهم.

وسبق توقيع اتفاقية تمديد التعاون إقامة قداس إلهي في ممثلة الكنيسة الروسية بدمشق كنيسة القديس أوغناطيوس الأنطاكي.

حضر توقيع الاتفاقية محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي وسفير

دمشق-سانا

وقعت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية ومركز (مسانا) الطبي بدمشق لإعادة تأهيل وتركيب الأطراف الصناعية للأطفال اتفاقية لتمديد التعاون والعمل في المركز.

ويتولى المركز إنتاج الأطراف الصناعية للأطفال المصابين بسبب انفجار الألغام ومخلفات الحرب الإرهابية على سورية، إضافة إلى العناية النفسية بهم ومتابعتهم من الأطباء ضمن المركز.

وأوضح رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الكنيسة الأرثوذكسية الروسية المتربوليت انطونيوس أن تمديد اتفاقية التعاون يعني مواصلة التمويل الروسي لعمل هذا المركز الذي استفاد منه حتى الآن أكثر من ٣٠٠ طفل، معتبراً أن ذلك يعد نجاحاً جيداً، وستتم مواصلة دعمه لتحقيق كل ما هو خير للشعب السوري الصديق. ولفت المتربوليت إلى أن الشعبين الروسي والسوري أصدقاء وإخوة، ومن رموز هذه الصداقة افتتاح المركز الذي تأتي أهميته لمعالجة الأطفال السوريين المتضررين من الحرب.

50% حجم توليد الكهرباء ودوريات معززة لمكافحة الاسترجار غير المشروع

تفرض نفسها أحياناً بينما تنجح الجهود في التعامل مع الواقع في أوقات أخرى.

ونقل الحضور من المجتمع المحلي والمخاتير ولجان الأحياء والفرق الحزبية وغيرها مطالبات أحيائهم ومشاكلها مع واقع الكهرباء، داعين إلى تأمين محولة ذات استطاعة كبيرة لمنطقة القزازين، ودراسة تأمين خط كهرباء إضافي لفرن العمارة الاحتياطي لتخفيف أعباء الانقطاع الطويل، وتسيير دوريات الضابطة العدلية بشكل مستمر لمعالجة السرقات والتعديات ودراسة إعفاء سوق الحدادين والمناخية قدر المستطاع من التقنين الكهربائي على اعتبار أنها مناطق صناعية.

كذلك دعا الحضور إلى العمل على تفعيل مركز طوارئ وكوة لدفع فواتير الكهرباء في منطقة القابون، وتوفير خزان عدد ٢ لحي تشرين، وإرسال قارئ عداد إلى المنطقة، وتأمين كبل بطول ١٥٠ متر للحارة العريضة بحي تشرين، بالإضافة إلى تركيب محولة جديدة في حي دير ماما بعش الورور، وتبديل القواطع الكهربائية في حي العمران والمكسرة ودير ماما، وتزويد منطقة عش الورور والتجارة والقصور بالكهرباء مع فترة ضخ المياه للأحياء فيها.

مبيناً أن بعض التجهيزات تعرضت لأضرار كبيرة رغم الحماية. وفي رده على تساؤلات الحضور، أكد ملحم أن التقنين عادل في جميع المناطق مفسراً وجود بعض المناطق التي يتم وصل التيار الكهربائي فيها لساعات إضافية بوقوعها ضمن خطوط حيوية تصل إلى مستشفيات أو مراكز خدمية مهمة، ولا يمكن فصلها عن جوارها الذي يستفيد من ساعات وصل التيار الإضافية إليها. وبين ملحم أن فصل المراكز الحيوية عن جوارها أكثر كلفة من استعادة الجوار من التيار الكهربائي، بسبب صعوبة تأمين المستلزمات مرتفعة القيمة، وأعاد بالعمل على توفير الكهرباء بالتزامن مع المياه في جميع المناطق لتمكين أصحابها من الاستفادة من الخدمات.

وكشف ملحم أن واقع العمل يشكل ضغطاً كبيراً على عمال الطوارئ الذين يضطرون أحياناً لمتابعة ١٠٠ شكوي في مناطق محددة خلال ساعة وصل واحدة، الأمر الذي لا يمكن تنفيذه فعلياً. كذلك أشار إلى أن واقع التقنين زاد من الأعطال بسبب الأحمال المتزايدة، وتركزها في ساعة الوصل، مؤكداً أن جميع العاملين في مديرية الكهرباء يبذلون جهوداً جبارة لاستمرار عمل الشبكة ووصول الكهرباء للأحياء لأطول فترة ممكنة، غير أن بعض المتغيرات

دمشق - رامي سلوم:

أكد مدير كهرباء دمشق لؤي ملحم أهمية مكافحة الاسترجار غير المشروع للطاقة الكهربائية، وتسيير دوريات مزودة بمهمات رسمية للتعامل مع المخالفات، وإحالة أصحابها إلى القضاء من دون تهاون، لما تشكله من إضرار بالشبكة. ولفت ملحم إلى أن جهوداً كبيرة تبذل لتحصين الواقع الكهربائي والوصول إلى ٦ ساعات قطع مقابل ١,٢٠ ساعة وصل.

ولا تظهر تصريحات ملحم التي جاءت خلال لقاء استضافته شعبة المدينة الأولى للحزب للإحاطة بواقع الكهرباء في دمشق أن الحلول قريبة أو في متناول اليد، حيث تم ربطها بوصول توريدات جديدة من الطاقة، ويعامل المناخ وانحسار موجات البرد، ما لا يؤثر إلى انفراجات قريبة منتظرة. وطالب ملحم المستهلكين بمحاولة الترشيد في تشغيل الأجهزة الكهربائية ضماناً لاستمرارية الخدمة وعدم توقفها بفعل الحماية الترددية وزيادة الأحمال، مبيناً أن أوج استهلاك الطاقة في التجهيزات يكون خلال فترة الإقلاع، ما يشكل ضغطاً كبيراً على المحولات، وأشار إلى أن ارتفاع الحمولات على الشبكة يفعل الحماية الترددية الضرورية لاستمرار عمل التجهيزات وعدم خروجها عن الخدمة.

كابلات دمشق . مساع لإحداث معمل لصهر وإنتاج قضبان الألمنيوم بنسبة توفير ٣٠٠ دولار لكل طن تقريباً

شركة توزيع المطبوعات . وداعاً!

في سياق الخبر الرسمي الذي لخص مجريات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء مطلع العام الجاري كان لافتاً إدراج بند خاص لمناقشة مشروع الصك التشريعي لحل "الشركة العامة لتوزيع المطبوعات" بعد نصف قرن على إحداثها، وهذا يعني فيما يعنيه بطبيعة الحال طي صفحة الشركة التي تولت على مدى خمسة عقود توزيع المطبوعات والصحف والمجلات والدوريات والإصدارات والنشرات والكتيبات المحلية والعربية والدولية الناطقة بلغات الأرض داخل البلاد وخارجها، بعد أن أصبح حل هذه المؤسسة العريقة قاب قوسين أو أدنى انسجاماً مع طي صفحة الصحافة الورقية من حياتنا، جملة وتفصيلاً!! وإن نقول مانقول فهو من باب استذكركم محاسن وفضائل "موتانا"، والحزين لتلك الحقب التي أُرخت ليومياتنا وحفظتها من الضياع

والاندثار والنسيان، وليس خشية على مصير موظفي وكوادر المؤسسة الذين لن يلقى بهم "على قارعة الطريق"، عملاً بالأنظمة المرعية الإجراء على الأقل!!

إذا نحن الآن بانتظار إعلان "قصة موت معلى" لشركة توزيع المطبوعات فسور الانتهاء من الإجراءات القانونية الشكلانية.. وهذا يفهم منه المضي قدماً بقرار توقيف إصدار الصحافة المطبوعة بكل أشكالها، وتكريس هذا الإجراء بعد حل شركة التوزيع القريب!

لكن المثير والمدهش، بأن، ذاك الطلاق الرسمي البائن الذي لارجعة عنه لعصر الصحافة الورقية والحبر والقلم، رغم كم الدعوات والرجاءات.. لكن عبثاً!!

علماً أن كل بلاد الدنيا، المتخلفة الفقيرة والمتقدمة الغنية، على السواء، لا تزال تحافظ على صحافتها الورقية وإصداراتها ولو بحدودها الدنيا، ورغم أننا نتحضر ونتهيأ لرقمنة كل شيء وإعلان ولادة الحكومة الإلكترونية نهاية العقد الجاري، و"روبة" خدماتنا، لكننا نظل مشدودين ومتعلقين بورق وملمس ورائحة الجريدة والمجلة!!

ما يحز في النفوس أن من سبقونا في عالم "التثوير الرقمي" لم يتخلوا عن صحفهم الورقية، وأبقوا عليها، وها هي كبريات الصحف لاتزال تغزو المكتبات والأسواق، وإن حدوا وقلصوا من أعدادها بعض الشيء، لكنهم لم يدخلوها متحف التاريخ! مع كل ما سبق، وعلى ما يبدو، صار لزاماً علينا أن نقول، وللأسف: وداعاً شركة توزيع المطبوعات!!

وائل علي

ALFENEK1961@YAHOO.COM



العشرين مليار ليرة لغاية شهر كانون الأول عام ٢٠٢٢ وكل منتجاتها مباعه مباشرة. وأشار إلى ضرورة إعفاء مستلزمات الإنتاج من كافة الرسوم والضرائب للقطاع العام من أجل تحقيق العدالة للمنتج الوطني، وتخصيص الشركة بالقطع اللازم ورفدها بالآلات اللازمة لتنفيذ مشاريعها المستقبلية. ولفت إلى أن الشركة نفذت خططها الاستثمارية للعام الماضي بنسبة ٩٥٪ حيث تم تركيب آلات عزل وأخرى جدل وتجهيز آلات ومعدات أخرى، وتنتج الشركة ١٢٦٥ من المقاطع المختلفة من الكابلات لـ ٨١٤ صنفاً من الأبراس والكابلات والأسلاك المنزلية.

رحاب رجب

أكد المهندس عبد القادر قدور، مدير عام الشركة العامة لصناعة الكابلات، بدمشق وجود جملة من الصعاب والتحديات التي تعاني منها الشركة، وفي مقدمتها صعوبة تأمين القطع التبدلية الخاصة بالآلات بسبب الحصار المفروض على سورية وشراؤها بأسعار مرتفعة بسبب وجود عمولات للوسيط وعدم توفرها في الأسواق المحلية كون معظم آلات الشركة ذات منشأ أوروبي، كما أن الشركة تعاني من صعوبة تأمين المواد الأولية مثل النحاس والألمنيوم وارتفاع أسعارها.

وأشار قدور إلى النقص الحاد في العمالة واليد الخبيرة وعدم سدّ شواغر العمال الذين تسربوا، ومن الصعوبات أيضاً، والتي أشار إليها مدير الشركة، قطع الكهرباء وعدم التغذية بشكل يناسب الإنتاجية، لافتاً إلى أن تحول وزارة الكهرباء من استيراد الكابلات من النحاسية إلى الألمنيوم أدى إلى تراجع الكميات المنتجة وعدم تنفيذ الخطة، إلى جانب ارتفاع ديون القطاع العام وعدم قيام بعض المؤسسات بتسديد ديونها، مما أدى إلى عدم توافر العملات من أجل تأمين المواد الأولية.

وبيّن قدور أن الشركة تحاول من خلال رؤيتها، وبما تمتلكه من خبرات وتقنيات صناعية عريقة، أن تكون الرائدة في مجال إنتاج منتجات ذات جودة وسمعة متطورة، وتعمل على تطوير وتوسيع خطوط التوتير المنخفض من أجل مواكبة هذه الصناعة وتلبية كل الاحتياجات المستجدة وبأحدث المواصفات. وأشار إلى دراسة لإحداث معمل لتصنيع حبيبات

حملة لقاح مكثفة ضد "كورونا" بالحسكة

عاملاً صحياً و٣٦ مركزاً صحياً و٣٢ فريقاً جوالاً. والجدير بالذكر أن الجرعة الداعمة الثالثة أو الرابعة ضرورية لرفع نسبة المناعة لا سيما لكبار السن ولأصحاب الأمراض المزمنة وللكوادر الصحية، بفارق ٦ أشهر عن الجرعة الأخيرة.

والأعراض الشديدة للمرض، علماً أن الحملة تستهدف الأشخاص فوق ١٨ عاماً، والمتوقع استهداف ١٧٥٦٠ فرداً عبر التوجه بشكل مباشر إلى مركز اللؤلؤة أو المراكز المخصصة بالحملة، إلى جانب عدد من الفرق الجواله لضمان الوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص. وأضاف خلف أنه يشارك في الحملة ٢٤٧

الحسكة - صالح طعمه

تطلق مديرية صحة الحسكة غداً حملة التطعيم الوطنية المكثفة ضد فيروس كورونا، وتستمر حتى الـ ٢٦ من الشهر الجاري.

وأوضح مدير الصحة، الدكتور عيسى خلف، أن الحملة تهدف للحماية من متحورات فيروس كورونا

حزمة مطالبات بمؤتمر التنمية الزراعية أبرزها تثبيت المؤقتين



بدوره بين مدير عام هيئة تطوير الغاب المهندس أوفى وسوف أحقية مطالب العمال وخصوصاً موضوع دمج الصندوقين ضمن هيئة تطوير الغاب لما له من إجحاف بحق الكثير من العمال مطالباً اتحاد العمال العمل على تأجيله ريثما يتم تصفية حقوق المنتسبين فيه.

٧٩٨ الف ليرة شملت إعانات نهاية الخدمة والوفاة والزواج والولادة والعمل الجراحي والصور الشعاعية والأسنان فيما كانت وارداته ١٥٤ مليون و٢٨٢ ألف ليرة، مبيناً أن عدد اللجان النقابية يبلغ ٢٩ لجنة وعدد العمال المنتسبين للنقابة ٩٢٣٧ عاملاً وعاملة.

حماة - حسان المحمد

تركزت مداخلات وتوصيات أعضاء مؤتمر نقابة التنمية الزراعية على تحسين المستوى المعيشي وزيادة الرواتب والأجور وتغيير وصل اللباس العمالي إلى وصل غذائي وتثبيت العمال المؤقتين الذين تم تعيينهم عام ٢٠١٠ ولم يتم شمولهم بقرار التثبيت في ٢٠١١، وتفصيل قانون استثمار الثانوية المهنية، وتحسين الواقع الكهربائي في المحافظة، وتأمين مخصصات مازوت التدفئة للتأنيبية البيطرية وتعديل التأمين الصحي وتشميل أسرة العامل، وعدم فرز الآليات العاملة في مديرية الزراعة لأي جهة أخرى، وتعديل طبيعة العمل والصيانة للسائقين والميكانيكيين وتعديل البلاغ رقم ١٧/١٥ لعام ٢٠٢٠ المتضمن تحديد معايير تبديل الزيوت للآليات العاملة وإعطاء الصلاحية للمدراء من أجل التعاقد بالتراضي لشراء الكسوة العمالية في القطاع العام، وتخصيص العاملين بسلة غذائية ومنح قروض للعمال المتضررة منازلهم من قبل المجموعات الإرهابية والإبقاء على الصندوق التعاوني لمؤسسة استثمار الغاب، وعدم دمج مع الصندوق التعاوني للهيئة والتعاقد مع شركات القطاع العام التي لديها منافذ بيع في المناطق كون عمال الزراعة من الأرياف والمناطق، وتشميل العمال الذين على تماس مباشر مع الحيوانات والمواد الكيماوية بالمهن الخطرة والشاقة وزيادة القطن العلفي لمربي المواشي وزيادة كمية

اللحاحات المسلمه لدائرة الصحة الحيوانية، وتجهيز مراكز بيطرية على أطراف وعمق البادية وإحداث وحدات بيطرية متنقلة، وإيجاد آليه لتأمين مستلزمات الزراعة في المحافظة للمزارعين من بذار وأسمدة ومحروقات، وإمكانية منحهم قروض دون فوائد وفتح تسجيل على السكن العمالي ومنح قروض طويلة الأمد، وإعفاء محطة أبقار جب رملة من التقنين الكهربائي، وتعديل طبيعة العمل لعمال المياح والدواجن وعمال الغريلة والتعقيم بأكثار البذار وإدراجهم ضمن المهن الشاقة والخطرة.

وطالب أعضاء المؤتمر بضرورة منح التأمين الصحي لما بعد تقاعد العامل عن العمل وشمول الزوجة والأبناء في التأمين الصحي والحد من الزحف العمراني على الرقعة الزراعية وذلك بإعمار القرى النموذجية المقررة على سفوح الجبال الشرقية والغربية من سهل الغاب.

وأكد رئيس اتحاد حماة مازن عطورة على أحقية مطالب العمال ومتابعته من قبل الاتحاد سيما المتعلق منها بالطبابة الصحية والتعديل عليها بما يتناسب مع الواقع الحالي، وأيضا التأمين الصحي للمتقاعدين الذي من المتوقع أن يكون منجزاً نهاية العام.

وقال رئيس مكتب نقابة عمال التنمية الزراعية محمد راضي رامي السويد إنه تم تعديل النظام الداخلي لصندوق المساعدة الاجتماعية ورفع سقف الخدمة إلى ٥٠٠ الف ليرة، لافتاً إلى أن صرفيات الصندوق بلغت ٨٣

٣٢٥ دليلاً سياحياً مرخصاً.. وأجرة اليوم الواحد ما بين ٦٠ حتى ١٠٠ ألف ليرة

والسفر باستئجار دليل كي يرافق أي مجموعة سياحية، وأكدت أن هناك نحو ٣٢٥ دليلاً سياحياً ممن قاموا بتجديد بطاقتهم وترخيصهم وهم بمختلف اللغات كالإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والروسية واللغات النادرة كالآرامية والسريانية والأرمنية وغيرها من اللغات. وبخصوص إجراءات الدعم المقدمة لهم، ذكرت الشيخ أنه يتم إعفاؤهم من رسوم المواقع الأثرية والمتاحف، سواء أكانوا مرافقين لمجموعات سياحية أو عند الدخول بشكل شخصي، وإقامتهم بالفنادق تكون على حساب المكاتب السياحية أثناء مرافقتهم للمجموعات السياحية، وتم مؤخراً رفع أجرة الدليل السياحي باليوم الواحد فأصبحت تتراوح بين ٦٠ حتى ١٠٠ ألف ليرة.

التقنية كمعهد الآثار والمعاهد السياحية باختصاص الإرشاد السياحي والدلالة السياحية. وأشارت الشيخ إلى أنه يجب أن يتمتع الدليل بالثقافة العامة والمعرفة كي يستطيع ممارسة عمله بشكل جيد، وشرح المعلومات الصحيحة عن أي موقع أثري أو أي مكان يقوم السائح بزيارته، وأوضح الشيخ وجوب خضوع الأدلاء لدورة تقام من قبل المعاهد المختصة واجتيازها بنجاح كي يحصل على بطاقة ممارسة المهنة، ولغقت إلى أن العديد من الأدلاء السياحيين تم إيقاف عملهم أثناء الحرب التي مرت على سورية، وذلك بسبب عدم قدوم المجموعات السياحية في تلك الفترة، علماً أن القانون في سورية يلزم مكاتب السياحة

دمشق- وفاء سلمان

يعدّ الدليل السياحي بمثابة سفير لبلده، كونه أول شخص تتم مقابله من قبل السائح، فهو يقوم باستقبال السواح من المطار ويستمر بمرافقتهم طوال فترة جولتهم السياحية، هذا ما بدأت به راما الشيخ مديرة التطوير السياحي في حديثها لـ "البعث"، حيث بيّنت أنه من حوالي ثلاث سنوات عاد نشاط الأدلاء الذين ينظم عملهم القانون رقم ٥٤ بشروط محدّدة، حيث يجب أن يكون الدليل حاصلًا على الإجازة الجامعية، أو حاصلًا على شهادة من مراكز التدريب الفندقية والسياحية المرخصة من وزارة السياحة، بالإضافة للمعاهد

مقاولو اللاذقية يطالبون بحصتهم من المشروعات والمحروقات

الأسعار وغياء التكاليف التي يتكبدها المقاول بما ينعكس على الأعمال بشكل مباشر، ومعالجة نقص المحروقات، ما شكّل عائقاً أمام تنفيذ مشاريعهم، الأمر الذي يحتاج إلى مراعاة أوضاعهم.

المهندس فراس السوسني نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة أكد أن ما طرحه أعضاء المؤتمر يجري العمل عليه، ولاسيما ما يتعلق بإجراء المناقصات وإصدار تعميم حول لحظ مشروعات للمقاولين في الوحدات الإدارية وعدد من القضايا المهنية التي تصبّ في خدمة المقاولين وتطوير المهنة، ومنها القرار المتعلق بألية وأسس المناقصات والتقدم إليها بين المقاولين والشركات العامة وعقود التراخيص.

عضوا المكتب التنفيذي لقطاع الإنشاء والتعمير دريد مرتكوش والإسكان والأبنية المدرسية المهندس ناجي حميدوش أشارا إلى اعتماد برنامج متابعة مع الشركات والمؤسسات لتوسيع مساهمة المقاولين في تنفيذ المشروعات.

تقريب المقاولين المهندس عبدالرحمن سليمان أكد استعداد المقاولين لتقديم خبراتهم وإمكاناتهم في مرحلة إعادة البناء، مشيراً إلى التعاون مع الجهات المعنية بالمحافظة لتقديم الدعم للمقاولين في القضايا والاحتياجات المطروحة.

من تنفيذ عقود بالتراضي دون العودة إلى القوانين، وطرحوا معاناتهم من التحليل السعري من خلال الواقع وسعر الصرف، ما يؤدي إلى منع المقاولين من مواكبة تعديل الأسعار والتضخم المالي والاقتصادي والاشتراك بالمناقصات بسبب قيمة خسارته الكبيرة، وطالبوا بعدم صرف الكشوف العادية وكشوف فروقات الأسعار إلا بعد إبراز براءة ذمة من نقابة المقاولين، وضرورة الإعلان عن المشاريع طبقاً للقوانين والأنظمة النافذة، وإلزام الوحدات الإدارية بإعلام فرع النقابة عن كافة المشاريع المعلنة، وتوزيع المشروعات على المقاولين من خلال فرع النقابة وحسب درجات تصنيفهم وكفاءتهم، وضرورة أن يكون أي منفذ للمشروع حائزاً على وثيقة تصنيف من نقابة المقاولين أو نقابة المهندسين حسب درجة تصنيفه وكفاءته، وضرورة تأمين المشتقات النفطية لتغطية الأعمال في المشروعات بعيداً عن جشع تجار السوق السوداء وتحليل الأسعار وتخفيض الرسوم النقابية والكفالات المصرفية ومعالجة فروقات الأسعار وتعديل نظام التصنيف.

وأورد رئيس فرع النقابة طارق أبو دبوسة أهم الأولويات والاحتياجات التي تستوجب الاهتمام والمعالجة من الجهات المعنية لتذليل العقبات التي تعترض قطاع المقاولات في المحافظة، وخاصة تأثر المقاولين بارتفاع



اللاذقية - مروان حويجة

وجبهات عمل لهم وإحالتها إلى شركات القطاع العام للتنفيذ، وإلزام المقاولين بدفع رسوم تتقّل كاهلهم كرسوم مهندس التصنيف والإشراف والمؤسسة العامة للجيولوجيا رغم استئجار المواد من مقالع مرخصة لدى مؤسسة الجيولوجيا، ورسوم غرفة التجارة، ومعاناتهم

أظهرت المداخلات الانفعالية المحتمة في المؤتمر السنوي لنقابة مقاولي الإنشاءات في اللاذقية حجم الصعوبات العالقة التي تعترض المقاولين وتأخر معالجتها رغم طرحها المتكرر، وأهمها عدم لحظ مشروعات

إعادة النظر بأجور النقل مطلب مؤتمر "النقل" في درعا



رئيس فرع المرور بدرعا العميد عمار اليوسف أشار إلى ضرورة التقيّد بالتسيرة وعدم الإجحاف بحق الركاب، لافتاً إلى أن أي اعتراض على أي مخالفة موروثة يتم النظر فيها ليصار إلى معالجتها مع الجهات المعنية.

وذكر رئيس نقابة عمال النفط والصناعات الخفيفة عماد اليونس أنه تتم متابعة مجمل القضايا التي ترفع من سوية الأداء وزيادة الإنتاج، ومعالجة الصعوبات والمطالب المتاحة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، مؤكداً استمرار العمل باتجاه تسهيل عمال القطاع الخاص إلى التنظيم العمالي.

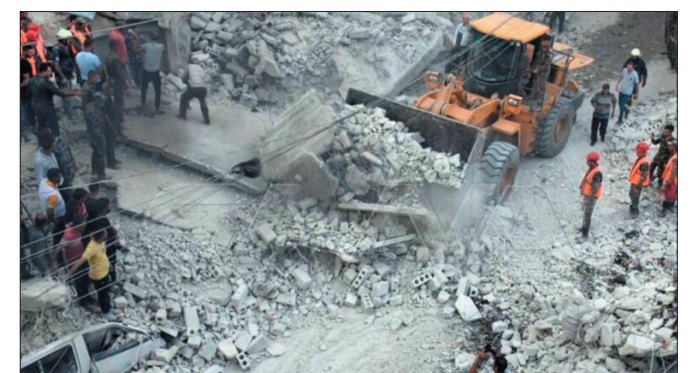
العمال المؤقتين، وحل مشكلة ضيق مكان مكتب القطع لقسم الغاز وجرمان عامله من اللباس العمالي، وضرورة زيادة طبيعة العمل والاختصاص لعمال فرع المحروقات، ومعالجة مشكلة صمامات أسطوانات الغاز التالفة ضمن فرع محروقات درعا بدلاً من إرسالها إلى دمشق، والحاجة لافتتاح مستودع لزيتوت المحركات وتيسير إجراءات حصول المتعامل على هذه المادة، كما طالبت بجعل استلام مازوت النقل بموجب الرسائل لرفع عبء الازدحام الحاصل، وضرورة تأمين آلات لعمل الأحمية بدرعا تسهم بإكمال إنتاج الحذاء حيث لا يتم حالياً سوى إنتاج وجه الحذاء.

دعماً - دعاء الرفاعي ركزت مداخلات أعضاء المؤتمر السنوي لنقابة عمال النقل البري والنفط والصناعات الخفيفة، على ضرورة زيادة مخصصات السرافيس وغيرها من وسائل النقل من مادة المازوت لتغطية العمل بنقل الركاب لأكثر من مرة واحدة خلال اليوم، وإعادة النظر بالأجور لتكون أكثر انصافاً للسائقين والركاب في آن معاً، خاصة وأن تكاليف الإصلاح واستبدال العجلات والزيتوت باهظة جداً مقارنة مع ما كان عليه الوضع سابقاً. كما تناولت مداخلات نقابة عمال النفط ضرورة رفع الرواتب والأجور وتثبيت

ارتفاع عدد ضحايا فاجعة "مبنى الشيخ مقصود" إلى 12 شخصاً

ودعا من الأهالي إلى تشكيل لجان فنية لإجراء عملية مسح والقيام بأعمال الترميم للأبنية المهتدة. نائب رئيس مجلس مدينة حلب المهندس جميل كنيفاتي أوضح أن المنطقة خارج سيطرة الدولة، وهناك صعوبة لتخديم الحي، مشيراً إلى أن فرق وورشات مجلس المدينة جاهزة لتقديم المساعدة المطلوبة في أي وقت يطلب منها. مصدر في مديرية الدفاع المدني أشار بدوره إلى أن العمل مستمر وبوتيرة عالية لإنقاذ العالقين، موضحاً أن المبنى انهار بشكل كامل على رؤوس ساكنيه. يُشار إلى أن حي الشيخ مقصود يقع عند الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة حلب بجوار حي الأشرافية، ويخضع منذ بدء الحرب الإرهابية لسيطرة وحدات الحماية الكردية. وكان الحي قد شهد عدة تجمعات من قبل قاطنيه يطالبون بعودة الحي لسيطرة الدولة السورية.

حلب- معن الغادري ارتفع عدد ضحايا فاجعة سقوط المبنى السكني في حي الشيخ مقصود في حلب صباح اليوم إلى ١٢ شخصاً حتى لحظة إعداد هذا التقرير. وعزا مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب أسباب سقوط المبنى المؤلف من خمسة طوابق إلى هشاشة أساسات المبنى نتيجة تسرب المياه إلى أقبية، مبيّناً أن فرق الإنقاذ في فوج الإطفاء والدفاع المدني توجهت إلى المكان لإنقاذ العالقين تحت الأنقاض، إذ تمّ انتشال رجل مسن، مشيراً إلى أن عمليات البحث عن العالقين ما تزال جارية. ومتابعة لهذه الحادثة المؤلمة، ذكر عدد من الساكنين في الحي أن معظم الأبنية تعاني من ترهلات في أساساتها وتصدعات في أعمدتها وجدرانها، ما ينذر بفواجع مشابهة، إن لم يتم التدخل على وجه السرعة.



صناعيو الأصبغة يحددون مشاكلهم

دمشق - البحث

صناعة الدهانات ولا تستخدم للمحروقات. وأكد غزوان المصري رئيس الغرفة الوقوف عند متطلبات أعضاء اللجنة وتفعل إسهماتهم في عملية الانتاج من خلال تحديد المشاكل وإيصال مطالبهم للجهات المعنية لتأمين المستلزمات الأساسية وأهمها مادة الفيول، والسماح لمعامل الألكيدات باستيراد الزيت النباتي المعطل وحسب مخصصاتهم الصناعية. بدوره حسام عابدين رئيس القطاع الكيميائي أوضح أنه سيتم مخاطبة وزارة النفط والثروة المعدنية بما يخص إلغاء عمولة سادكوب على مادة الوايت سبريت، كما قدم عابدين شرحاً لبعض الاستفسارات المتعلقة بتفاصيل عملية الربط الإلكتروني.

استعرض اجتماع أصحاب معامل الأظلية والأصبغة والأخبار في غرفة صناعة دمشق وريفها اليوم الصعوبات التي تواجه سير العمل والحلول المناسبة لحماية المنتج الوطني للدهانات ومواده الأولية، وأهم هذه الصعوبات ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير، وخروج المنتج السوري من المنافسة في الأسواق التصديرية، حيث بين الصناعيون أن السبب الرئيسي لهذا الارتفاع عدم السماح لمصانع الألكيدات باستيراد الزيت النباتي المعطل والذي يعتبر مادة أساسية وأولية لصناعة الدهانات، كما طالبوا بإلغاء عمولة سادكوب على مادة الوايت سبريت كونها مادة أولية



انفراج تدريجي بالمحروقات يقابله انخفاض سعرها في بسطات "السوداء"

دمشق - ريم ربيع

عودة الرقابة التي غصت بصورها عنهم خلال الأزمة كونهم المنفذ الوحيد لتأمين المادة، حيث أكد رئيس مجلس الوزراء في الاجتماع الأخير للحكومة على التشدد بالرقابة بعد توفير كميات إضافية، ومثلت أكدت لجان المحروقات في المحافظات ومديريات حماية المستهلك على ضبط "بسطات" بيع البنزين المنتشرة في مختلف المناطق، ليقابله على الجانب الآخر تهديد البائعين بنقص الكميات المؤمنة للبيع واحتمالية رفع سعرها مجدداً. وكان فرع محروقات بدمشق زاد عدد الطلبات المخصصة للمحافظة من ١٨ إلى ٣١ بنزين، ومن ١٣ إلى ٢٣ طلب مازوت، فيما ازدادت مخصصات ريف دمشق إلى ١٦,٥ طلب بنزين و٢٩ طلب مازوت، مع التأكيد على إعطاء الأولوية لمازوت التدفئة وللقطاع العام.

لدمشق، كالمعضية والجديدة وصحنايا، أما نقل موظفي القطاع العام فقد عاد للعمل بشكل شبه اعتيادي بعد إجراءات "التقشف في الدوام" التي طبقت في الفترة الأخيرة. أما أسرع المتأثرين فهي سوق المحروقات السوداء التي شهدت -ولا تزال- انخفاضاً بالأسعار القياسية التي وصلت لها، إذ انخفض سعر ليتر البنزين من ١٤ ألف ليرة إلى ٨-٩ آلاف، فيما شهدت الأيام القليلة الأخيرة عرضاً أكبر للمازوت الذي لم يتوفر سابقاً حتى في السوداء، وبسعر ١٠ آلاف ليرة وسطياً لليلتر الواحد، وذلك مع التفاوت بالأسعار بين منطقة وأخرى، وفقاً لمصدر المادة المؤمنة إما تهرباً أو عبر بعض الكازيات إثر احتياليها في الكميات الموزعة. من جهة أخرى يتداول اليوم بائعو المحروقات "السوداء" تحذيرات من

بدأت أزمة المحروقات الخائفة التي شلت مختلف القطاعات خلال الشهرين الأخيرين بالحل تدريجياً مع بدء وصول التوريدات بشكل متواتر، وزيادة مخصصات المحافظات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية من مشاف وأفران كأولوية، إضافة إلى عودة توزيع مخصصات التدفئة للمواطنين وتقليص مدة الرسائل، وفقاً لمدير التشغيل في شركة محروقات. إعادة ضخ المحروقات في شريان القطاعات الخدمية لم يصل بعد إلى المستوى الذي كان عليه، ولاسيما ما يتعلق بوسائل النقل التي لا يزال المواطنون يشكون صعوبة تأمينها بين وقت وآخر، حيث شهدت أول أيام العودة إلى المدارس بعد العطلة الانتصافية ازدياداً كبيراً في مناطق الريف المجاورة

تصل تباعا بداية شباط . منحة صينية مقدارها 4 آلاف طن أرز و3 آلاف قمح

دمشق - رامي سلوم

المقبولة، ومعايير الجودة المعتمدة. ولفت المصدر إلى أن المنحة الصينية تعتبر الثانية من نوعها بالنسبة لمادة الأرز، حيث وصلت في وقت سابق من العام الماضي كميات من الأرز الصيني وتم استلامها بالطرق والوسائل المرعية. واعتبر المصدر أن تطوير العلاقات مع الأصدقاء في جميع المجالات أسهم في استمرار توريدات الدعم، خصوصاً مع الاحترافية والعملية التي يتم فيها العمل على شروط الاستلام من قبل الجهات المعنية، ودقة الإجراءات والحصول على كافة الموافقات والتسهيلات بشكل مسبق. وأكد المصدر أن الكميات ستكون دعماً لصمود الشعب السوري في وجه الحصار الأحادي الجانب والجائر الذي تفرضه دول غربية على معيشة المواطنين، ورداً على سرقة الاحتلال الأمريكي لخيرات الأراضي السورية من الأقماع وغيرها، والتي كانت تشكل مركزاً أساسياً لتصدير المواد الزراعية وخصوصاً القمح.

كشفت مصادر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن استكمال إجراءات وصول المنحة الصينية التي تشمل نحو أربعة آلاف طن من الأرز، وثلاثة آلاف طن من القمح، والتي انطلقت أولى شحناتها من ميناء شنغهاي الصيني في طريقها إلى ميناء اللاذقية. وأشار المصدر إلى أن كميات المواد التي تشملها المنحة ستبدأ بالوصول إلى الموانئ السورية تباعاً مع بداية شهر شباط المقبل، وذلك بعد اتخاذ جميع الإجراءات والموافقات اللازمة لوصول الشحنات واستلامها وفق المواعيد المقررة. وأكد المصدر أن المواد التي تشملها المنحة متوافقة تماماً مع المواصفات السورية المعمول فيها، وتم إرسال دفاتر الشروط الخاصة بالمواد إلى الأصدقاء في الصين، والذين حرصوا على أن تكون المواد ضمن المواصفات السورية



قروض ذوي الدخل المحدود تستهدف الجانب الاجتماعي أكثر من نظيره الاقتصادي

دمشق - مادلين جليس

على إثبات قدرتها على استرجار المواد والمستلزمات الممولة بمثل هذه القروض، إضافة إلى أهمية أن تكون هذه السلع من ماركات جيدة تحترم شروط البيع وخدمات ما بعد البيع، لا أن تكون من أدنى الأنواع، وهنا يبين محمد، أن ذلك سنعكس إيجاباً على الشركات، ليس فقط من ناحية زيادة الطلب من السورية للتجارة وتصريف المنتجات، بل يمتد حتماً إلى زيادة الإنتاج لدى هذه الشركات المتعاقدة مع السورية للتجارة، وزيادة في أرباحها بالحصلة. ويؤكد محمد أن كتلة القروض التي سيتم ضخها في الأسواق ليس لها الأثر الاقتصادي المتوقع أو المأمول، فبرأيه أن ضخ المبلغ ستستفيد منه الشركات المنتجة بشكل حصري، وهذا يعني عدم ضخها في الأسواق، بل إلى حسابات الشركات التي تضع إنتاجها من المستلزمات الممولة في صالات السورية للتجارة، وبالتالي فإن ضخ الكتلة من القروض لن يكون له أي تأثير سلبي في الأسواق، بل إنه سيحول إلى حسابات الشركات لتقوم هي بدورها بتمويل نشاطها التشغيلي والإنتاجي كالعادة.

وأشار محمد إلى أن قرض الـ ٥ ملايين يمكن أن يشتري غسالة من شركة بردي مثلاً بسعر ٢,٥ مليون ليرة، تمول من مصرف التوفير بقرض بفائدة ٥,١٢٪، وربما تحصل السورية للتجارة على نسبة ربح تتراوح بين ٢٪ إلى ٥٪، أما الباقي فيذهب للمورد. زياد هزاع مدير عام السورية للتجارة، أكد أن منتجات شركة بردي هي من أجود الأنواع في الأسواق حالياً، كما أنها الأرخص، مبيناً في تصريح خاص لـ "البعث" أن القرض متاح لكل ذوي الدخل المحدود بضمانة كفيلاً أو كفيلاً واحد وبما لا يتجاوز ٤٪ من الراتب الشهري، كما أنه متضمن كافة السلع

لعل أبرز ما يتوضح من ما يعلن من قرارات منح القروض التي تستهدف ذوي الدخل المحدود أن هذه الطبقة أضحت أشد فقراً من جهة، وأن هذه القروض باتت تنضوي ضمن إطار الدعم الاجتماعي من جهة أخرى، لاسيما إذا ما علمنا أن قيمة هذه القروض قد لا تتعدى ثمن قطعة أثاث منزلية في أغلب الحالات!

من وجهة النظر نظراً أكاديمية، يعتبر المصرفي الدكتور علي محمد أنها تتوجه في أساسها لدعم الجانب الاجتماعي، أكثر من كونها تستهدف الجانب الاقتصادي، مشيراً إلى أن هذا الهدف يتوضح من كل القروض التي يتم الإعلان عنها في الوقت الحالي من المصارف العامة، فالسقف الممنوح منخفض مقارنة بالمستوى العام للأسعار في البلد، وينفس الوقت، يأتي انخفاض هذه السقف تماشياً مع انخفاض مستوى دخول الموظفين ليتلاءم مع شروط القرض من ناحية القسط الواجب اقتطاعه والكفيل والضمانة المطلوبة. وبين محمد أن قرض مصرف التوفير والذي هو بسقف ٥ مليون لشراء مستلزمات كهربائية أو نسيجية أو غذائية، يندرج ضمن نفس الخانة، وهي كما وصفها: مساعدة ذوي الدخل المحدود على تأمين بعض مستلزماتهم الاستهلاكية في ظل شح دخولهم وعدم قدرتهم على تلبية متطلباتهم اليومية، لذلك فإن منح هذا القرض برأيه قد يسهم بشراء بعض هذه المستلزمات للعائلة التي ربما تكون عاجزة عن شرائها حالياً. ربما التحدي الأبرز في هذا السياق هو أمام السورية للتجارة ومدى قدرتها



المتوفرة بالمؤسسة السورية للتجارة، من سلع كهربائية ومنزلية وسجاد وحتى مواد غذائية، مشيراً إلى أنه في الأيام القادمة سيتم تشغيل الطاقة الشمسية بالقرض، مع عدم اشتراط شراء سلع أو منتجات محددة، بل للمقترض حرية الشراء واختيار ما يرغب بشرائه. أما في رده على الانتقادات التي توجه للقرض وللبيع للمغفروض شرائها من خلاله، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأدوات الكهربائية بشكل خاص، فنفي هزاع كل ما يقال عن أن هذا القرض لا يشتري إلا سلعة واحدة، وأضاف: أغلى سلعة مثلاً وهو البراد لا يتجاوز سعره الـ ٢,٥ مليون ليرة، ولا يوجد أي سلعة يصل ثمنها لـ ٥ مليون ليرة، مشيراً إلى أنه من شروط القرض ألا يقطع من الراتب أكثر من ٤٠٪ من دخل المقترض بحسب تعليمات المصارف.

”على وشك الحياة“.. سيرة وطن في فترة الحرب



المونودراما يحتاج إلى عين تراقبه وتوجهه وتضبط انفعالاته، وهذا ما كان يفتقد إليه في المونودرامات التي قدمها كمثل ومخرج بأن واحد نظراً للظروف المحيطة بالممثلين والمخرجين والتي تجعلهم مرتبطين بعدة أعمال تحول دون تفرغهم للتجوال بالعرض في المحافظات، لذلك كان الشيخ يرى أن الارتباط بالآخرين قد يزيد الأمور تعقيداً، فكان يفضل إنجاز عروضه المونودرامية وحده، موضحاً أن ممثل المونودراما يجب أن يتصف بالحكمة والقدرة على الاقتصاد، أي صرف جهده وتوزيعه بشكل جيد ليصل إلى نهاية العرض وهو بكامل طاقته، إضافة إلى ضرورة امتلاكه ذاكرة قوية وذاكرة انفعالية حاضرة مع قوة الحضور والأداء.

سيرة ذاتية

وأشار د. محمد الشيخ إلى أنه اعتاد على تقديم أعمال مسرحية مونودرامية كان فيها ممثلاً ومخرجاً وأحياناً مؤلفاً بأن واحد، وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها على خشبة المسرح ممثلاً فقط، وأن هذه المونودراما تسجيل لمعاناته الشخصية أثناء الحرب، حيث استشهد ولداه، لذلك أكد أنه على خشبة المسرح لم يشعر بالغيرة كما لم يستطع أن يفصل ذاته عن الشخصية، وقد كان ملتصقاً بها إلى أقصى درجات الانفعال العاطفي، فأصعب أنواع الأداء في التمثيل هو عندما يؤدي الممثل ذاته: ”أستطيع أن أقلد كل الناس ولكن لا أستطيع أن أقلد نفسي“، منوهاً بأن وجود مخرج للمونودراما أمر غاية في الأهمية لأن ممثل

الصدقة، لذلك حرص على الاستماع لآرائهما لأنهما لا يجاملان، مبيناً أن النص قوي بمفرده وفيه الكثير بين سطوره، ما احتاج منه إلى جهد مضاعف لإيصال فكرته، خاصة وأن هذا العمل قَدِمَ من خلال اتحاد عمال حلب للطبقة العاملة، ولم يخف إدلبي أن تقديمه لهذه المونودراما لهذه الطبقة كان بمثابة مغامرة لأن الجمهور كان غير مستوعب لتقديم عمل مسرحي من شخصية واحدة، لكن عندما تجرأ وقدمها أسعده تفاعلهم معها بشكل كبير، منوهاً بأنه يبحث دائماً عن نصوص قريبة من إحساس وفكر المشاهد بمختلف مستوياته، وأن تقديم المونودراما يقوم على تحدٍ كبير لأن هدفه الوصول إلى الجمهور العادي.

لا هروب من الواقع

وبيّن إدلبي أن تجاربه في المسرح عديدة، والعمل الأهم في حياته كمثل كان من إخراج محمد الشيخ، وأسعده كثيراً أن يتم اختياره مخرجاً لعمل يكون الشيخ ممثلاً فيه، مشيراً إلى أن للشيخ عدة تجارب مسرحية في مجال التأليف والتمثيل والإخراج، وأن المونودراما لم تكن خياراً عن إصرار وإنما النص هو الذي حرّضه على خوض التجربة كمخرج، وحاول الابتعاد عن المباشرة قدر الإمكان، وهي وإن كانت سيرة ذاتية للشيخ إلا أنها سيرة لوطن في فترة الحرب، وفيها استحضار لشخصيات تاريخية دموية كجمال باشا السفاح وهتلر، وكذلك لشخصيات ثورية مثل جيفارا، وصولاً للحديث عن الأب المفجوع باستشهاد ولديه، ومن ثم ولادة الحفيد تزامناً مع تحرير حلب، ولم يتردد إدلبي في الإشارة إلى أن الجمهور ليس متعطشاً لرؤية ما عشناه خلال فترة الحرب على الخشبة، ولكن لا مهرب من هذا الواقع الذي يجب تسليط الضوء عليه ليتّم تجاوزه.

أمينة عباس

بعد تقديمه لمونودراما ”على وشك الحياة“ (نص محمد أنمار حجازي تمثيل محمد الشيخ)، والتي استضافتها مؤخراً مديرية المسارح والموسيقا في دمشق بمناسبة اليوم العربي للمسرح على خشبة مسرح القباني، بيّن مخرج العمل محمد مروان إدلبي، مسؤول المسرح في اتحاد عمال حلب، أنه سبق وقدمت هذه المونودراما بمناسبة تحرير حلب، نهاية عام ٢٠١٦، وكذلك في مهرجان المونودراما في حماة خلال الشهر السابع ٢٠٢٢، ونالت حينها الجائزة الأولى.

شكل مسرحي صعب

وأشار إدلبي في حوار مع ”البعث“ إلى أنه خاض من خلال هذه المونودراما تجربته الأولى في إخراج هذا النوع من المسرح بعد عدة أعمال سبق أن قدمها كمثل، مؤكداً أن المونودراما شكل مسرحي صعب لأنه يعتمد على ممثل واحد مهمته إيصال الموضوع المطروح ورسائله إلى الجمهور دون ملل، وهي تحتاج إلى ممثل يمتلك أدواته بقوة، ومن الضروري لنجاحها وجود انسجام بين فريق العمل من مخرج وممثل وكاتب والذي يجب أن يكون مؤمناً بما سيقدمه، وهذه الشروط كانت متوفرة بينه وبين الممثل د. محمد الشيخ والكاتب محمد أنمار حجازي، وقد تجلّى ذلك انسجاماً على خشبة المسرح.

مغامرة

وأوضح إدلبي أن المخرج في العادة يختار النص الذي يريد أن يقدمه، ولكن في هذا العمل قام الكاتب باختياره مخرجاً لنصه، ومحمد الشيخ ممثلاً، مشيراً إلى أنهم بالأساس أصدقاء يجمعهم روح وفكر واحد رغم تفاوت أعمارهم، والصراحة هي عنوان هذه

النادي السينمائي يناقش فيلم ”الإفطار الأخير“ والنهاية موضع جدل

يتناولون طعام الإفطار.

تشبيك الشخصيات

وبعد العرض حظي الفيلم بمناقشة غنية مع المشرف على النادي السينمائي المخرج وليم عبدالله والحاضرين، فبدأ من قصة الفيلم التي تطرقت إلى الحرب، ومن علاقة مروان بالسلطة وكيف أثرت على حياته الشخصية، ووجوده بالوسط الاجتماعي الصغير يكون محط الأنظار لطلب المساعدة. ونوّه بجمالية الصورة، ولم يكن مع نهاية الفيلم باستشهاد البطل، فلو بقي مروان على قيد الحياة كان دلالة على الأمل والاستمرار، ليخلص إلى قدرة عبد اللطيف عبد الحميد على التشبيك بين الشخصيات الموجودة في المجتمع بمختلف مصالحهم.

شخصية المثقف

وأشارت الشاعرة العميد عدنة خير بيك إلى شخصية المثقف التي تكررت في أفلام عبد اللطيف عبد الحميد، وإلى تأثير هذه الشخصية على المحيط بالحب والوفاء ما يدل على أهمية الثقافة بنشر الوعي والحس الوطني.

لاريسا عبد الحميد

وتابعت عن الجانب السلبي الذي تطرق إليه المخرج من خلال شخصية أبو فتحي الحاقق والشهير والذي تبين أنه مع المجموعات الإرهابية، ووجوده في الحارة كان واقعا لكن بنسبة قليلة. كما أثنت على شخصية مروان الإيجابي الذي يشبه المواطن السوري، وتقاطعت بالرأي مع وليم عبد الله من حيث جمالية الصورة ودور الراحلة لاريسا عبد الحميد بالتفاصيل الفنية التي أغنت بهاء الصورة، وتوقفت عند شخصية عبد اللطيف عبد الحميد المحبة التي تنعكس على أفلامه.

أما بقية الآراء فتناولت البعد العاطفي والرومانسي لبقاء الأزواج، والمشاعر المؤلمة للألم الفقد، وكانت النهاية موضع جدل بين الموت والحياة والبقاء والأمل.

المفروشات البسيطة الجميلة بألوانها إيماءة إلى ثقافة المواطن السوري وعشقه الفن والسلام. وكان للموسيقا التصويرية التي ألّفها خالد رزق دور كبير في شدّ المشاهد إلى الأحداث.

والشخصية المحورية في الفيلم هي مروان كونه يمثل صورة للسوري المخلص لوطنه وجيرانه وحرته وأسرته، ويظهر المخرج من خلاله تمسكه بقيمه وعدم انجراره نحو الطرف الآخر. ولكن مروان يعاني من الألم الفقد بعد رحيل زوجته التي بقيت معه في حالة الحلم وأحلام اليقظة بحالة نفسية لاشعورية تتراءى له في أركان المنزل، وفي كل مكان وتقنعه بالزواج من جمانة التي تحبه.

وتدور الأحداث في أحد أحياء ركن الدين، إذ يعمل مروان خياطاً للمسؤولين لذلك يتردد إلى مكاتبهم، لكن ضمن سياق الفيلم يبدو التزام مروان بعمله وبتنفيذ طلب المسؤول بالحضور حتى في أصعب الحالات إثر استشهاد زوجته وبعد دفنها مباشرة ولقرب مروان من المسؤول، ومن مدير مكتبه يوسف، يصبح محط أنظار سكان الحي الذين يلتجئون إليه لطلب المساعدة.

الخيانة من الداخل

يكشف الفيلم عن الخيانة من الداخل من خلال شخصية أبو فتحي، الذي يتضح بأنه يتعامل مع الإرهابيين، وتمّ القبض على أخيه، ولرفض مروان بعد معرفته الحقيقة التعاون معه ينتقم منه بتفجير سيارته في صباح يوم زفافه من جمانة. فيستشف المشاهد تقاطعاً مع فيلم عبد الحميد ”أنا وأنت وأمي وأبي“ بخيانة بائع الفلافل بالحي وقتله العاشقين اللذين يمثلان الشخصيتين الرئيسيتين.

وفي المشهد الأخير يهرع سكان الحارة يحملون الماء في محاولة لإطفاء حريق السيارة، وهي إيماءة إلى الخير الذي ينتصر رغم كل الشر والحق. ويتطرق المخرج إلى العالم الآخر بلقطة بعد المشهد الأخير بصورة ضبابية وبهالة بيضاء تحيط برندة ومروان من جديد، وهما



ملده شويكاني

”أسوأ أنواع الرحيل من رحل عنك، ولم يرحل منك“.. هذه المفردات المؤثرة التي كتبها شكسبير، كتبت على شاهدة قبر رندة (كندة حنا) في فيلم ”الإفطار الأخير“ (سيناريو وإخراج عبد اللطيف عبد الحميد.. إنتاج المؤسسة العامة للسينما)، لم تكن مجرد كلمات، كانت إحساساً شفافاً وجزئياً، عاشه مروان (عبد المنعم عمايري) بطل الفيلم زوج الراحلة رندة إثر قذيفة أصابت منزلها وهي تحضر له طعام الغداء. وقد ارتأى النادي السينمائي بالتعاون بين مؤسسة أحفاد عشتار والمؤسسة العامة للسينما عرض الفيلم ضمن جلسات النادي الشهرية في سينما الكندي، ومناقشته مع الحاضرين.

السهل الممتنع

ورغم أن الفيلم عُرض في دار الأوبرا وفعاليات أخرى، إلا أن المشاهد في كل متابعة يكتشف تفاصيل صغيرة

اتحاد رفع الأثقال لم ينجح في اختبار البطولة العربية!



على العموم أكدت البطولة أن أثنائها ليست بأفضل أحوالها رغم بروز أسماء وأعدة مثل كامل الأسمر وقسورة جعيلي وجعفر ميا وعلي اسماعيل وعلي الحلو إضافة لاستمرار التألق الكبير للبطل الأولمبي معن أسعد.

المحرر الرياضي

منتخبنا للناشئات مثلاً فقد ميدالية في وزن ٤٠ كغ بسبب غياب أي لاعبة تستطيع منافسة لاعبة يمنية وحيدة في الوزن، ليكون السؤال: هل عجزت اللعبة واتحادها عن إيجاد أي لاعبة في هذا الوزن لتحقيق ميدالية مضمونة؟

من ناحية ثانية لم يقدم الاتحاد حتى اللحظة تفاصيل مشاركة منتخبنا لوسائل الإعلام مكتفياً بنشر "سكورات الأوزان بشكل متفرق" تاركاً الإعلاميين يبحثون بأنفسهم عن عدد الميداليات الحقيقي رغم أن هذا الأمر من بديهيات تنظيم أي بطولة، مع الإشارة إلى بعض الأوزان شارك فيها لاعب أو لاعبة أو اثنتين ما يعني أن المنافسة كانت شبه معدومة!

تنظيمياً شهدت البطولة حالة تزوير للاعب ليبي خاض المنافسات بعمر مخالف وبوثائق مزورة، وعندما اعترض أحد كوادرات اللعبة وطالب بالتأكد من صحة بياناته، كان الحل السحري باعتبار الميدالية الذهبية مناصفة بين لاعب منتخبنا واللاعب الليبي الذي تم التأكد بأنه مزور، لتنتج أصابع الاتهام للبعض في اتحاد اللعبة الذين لم يضغطوا ليحقق لاعبا ميداليته المستحقة لأسباب غامضة!

بعد منافسات استمرت ثلاثة أيام، أسدل الستار على البطولة العربية لرفع الأثقال التي استضافتها صالة الجلاء الرياضية بدمشق بمشاركة تسعة منتخبات، حيث حملت البطولة الكثير من الإشارات الإيجابية التي يمكن البناء عليها خصوصاً مع عودة سورية لمكانها الطبيعي كحاضنة للعرب.

لكن بالمقابل ظهرت العديد من السلبيات التي يجب الوقوف عندها وتحديداً ما يخص اتحاد رفع الأثقال الذي فشل في تحقيق النتائج المطلوبة رغم أن تحضيرات ما قبل البطولة كانت توجي باكتساح لائحة الميداليات.

ففي الترتيب العام لفئات الناشئات والشابات والسيدات حل منتخب مصر في المركز الأول تلاه منتخبنا الوطني ثم منتخب اليمن ثالثاً، بينما تصدر منتخبنا الترتيب العام لفتي الناشئين والشباب أمام منتخب العراق الثاني ومنتخب فلسطين صاحب المركز الثالث، أما في فئة الرجال فتصدر منتخب العراق الترتيب تلاه منتخبنا.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ظهور خلافات قبل البطولة بين كوادرات اللعبة بشكل عام حول توزيع اللاعبين واللاعبات على الأوزان، كما كانت لافتاً أن

ريشتنا تستعد للبطولات الخارجية بمعسكرات دائمة

الحصني، حيدرة حجازي، تيم مسعود، حسام الراعي، شادي الأنصاري ومحمد الرفاعي، فقد أوضح محمود أن الاتحاد يسعى مع المكتب التنفيذي لنقلهم من المحافظات إلى المدارس في دمشق ليدخلوا في معسكر مغلق دائم يقام في صالة الفيحاء التخصصية في دمشق، ليبقى لاعبو المنتخب في جاهزية عالية بدنياً وفنياً، خاصة وأنه ينتظر للعبة الكثير من الاستحقاقات، مضيفاً أن الاتحاد ينتظر وصول المدرب الماليزي "تنا"، وهو مدير لجنة التطوير بالاتحاد الآسيوي وأمين عام الاتحاد، ومرسل على نفقة الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة، وسيقوم بالإشراف على تدريبات المنتخب لمدة ثلاثة أسابيع وسيضع خطة تدريبية لمدة عام ومتابعة ما أنجزه الاتحاد العام الفائت.

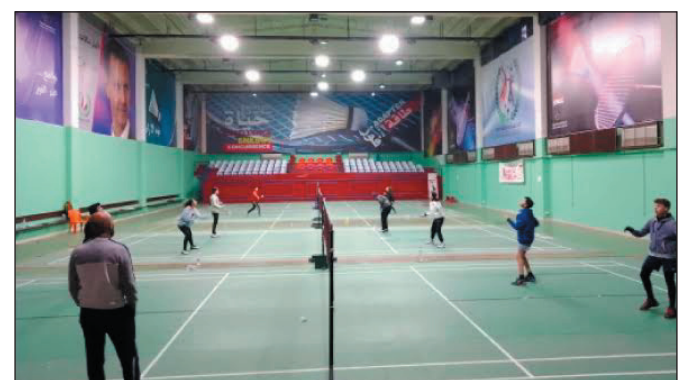
وشدد محمود على أن الاتحاد سيبدل كل الجهود للاهتمام باللاعبين الصغار وإشراكهم في بطولة أو أكثر لرفع مستواهم وتحضيرهم للمستقبل ليكونوا نواة المنتخب الوطنية، على أمل أن يشهد هذا العام المزيد من النتائج الطيبة والحضور القوي للعبة في الاستحقاقات القادمة.

عماد درويش

بعد. أمين سر اتحاد اللعبة إياد محمود كشف لـ "البعث" أن الاتحاد وجه الدعوة للاعبين وللاعبات المنتخب: أمجد الفصيح، سناء محمود، رنيم الحاصباني وأحمد الجلال (المقيم خارج سورية) وقد التزم الجميع حالياً بالمعسكر بإشراف المديرين وسيم الضمام وهيتم مسعود من أجل المشاركة في بطولة آسيا المقررة في الإمارات خلال الفترة من ١٤ ولغاية ١٩ شباط القادم، مبيناً أن المشاركة في البطولة ستكون على نفقة الاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة، ما يعني أن الاتحاد الرياضي العام لن يتحمل أي نفقات.

وأشار محمود إلى أهمية البطولة لتعطي اللاعبين نقاطاً تصنيفية على لائحة التصنيف الدولية وهي أشبه ما تكون بطولة عالم، ولأسيماً أنه سيشارك فيها نجوم اللعبة وأبطالها على مستوى العالم، وستكون محطة مهمة للاعبين لكسب مزيد من الخبرة وتحسين مستواهم الفني عبر الاحتكاك مع مدارس قوية وعريقة.

أما بالنسبة للاعبين واللاعبات: تالا حاطوم، سنا الزعبي، فلة النجار، سيدرا



يوصل منتخبنا الوطني للريشة الطائرة للرجال والسيدات استعداداته للمشاركة في بطولة آسيا للفرق التي ستستضيفها الإمارات العربية المتحدة، إضافة للبطولة العربية وغرب آسيا اللتين لم يتم تحديد مكانهما وزمانهما

العزام يعتذر لجمهور الكرامة ويعد بفريق مختلف

حمص - نزار جمول

تركت نتيجة مباراة الديربي الحمصي بين الوثبة المتصدّر والكرامة السابع غصة عند جماهير الوثبة، على الرغم من بقاء الصدارة بحوزة فريقهم، كما تنفست جماهير الكرامة الصعداء لأنهم شعروا بالتغيير بعد عودة المدرب أحمد عزام لتدريب الأزرق. صحيح أن التعادل السلبي لم يحقق طموحاتهم، إلا أنه أراضهم بعكس عشاق الوثبة الذين عبروا عن سخطهم لتراجع فريقهم وهبوط خط بيانه.

وفي السياق ذاته أكد مدرب الكرامة أحمد عزام أنه سيعمل على تغيير جلد الفريق في مرحلة الإياب، مقدماً اعتذاره لجمهور الكرامة لأنه طلب من اللاعبين الفوز على الجار الوثبة، ولكن مركز قلب الهجوم ما زال ينقصه الهدف، مشيراً إلى أن فريقه قدم مباراة رائعة وكان أقرب إلى الفوز. ويبيّن تصريح العزام أن الفريق يحتاج للاعب هدف لتحل مشكلة العمق الهجومي وعدم التسجيل، وبالتالي الكرة أصبحت في ملعب إدارة الكرامة من أجل التعاقد مع لاعب هدف قبل إغلاق سوق الانتقالات الشتوية.

صراع المنافسة على قمة الدوري يشتد.. والعقم الهجومي عنوانه

مباريات القمة مازالت تنتهي إلى التعادل لتوحي لنا بأن الفرق الخمسة بمستوى متقارب، فمن أصل ثماني مباريات جمعت فرق الصدارة انتهت ست منها إلى التعادل ولم يتبق إلا مباراتين طرفهما الوثبة، الأولى مع الفتوة والثانية مع الجيش.

العقم الهجومي مازال واضحاً، فسجلت في مباريات الجولة سبعة أهداف فقط وفشلت نصف الفرق بتسجيل اسمها على قائمة الأهداف، كما صام كبار الهادفين عن التسجيل وبرز مهاجم أهلي حلب محمد كامل كواية كنجم المرحلة بتسجيله هدفي فريقه.

قضايا التحكيم والشغب الجماهيري استمرت في أن تأخذ حيزاً من المنافسات الصاخبة التي تعكر مزاج الدوري، فريق الكرامة طالب بركلتي جزء، بلقاء فريقه مع الوثبة، والمجد أيضاً كانت له فرصة التسجيل من جزء لم يحسبها الحكم، وألح مراقبون إلى أن هدف تشرين الأول يُشك به لكونه تسليلاً، كما أن جماهير حطين وأهلي حلب والوثبة والكرامة تبادلن الشتائم، وجمهور جبلة رمى أرض الملعب بالزجاجات الفارغة، لتتساءل: إلى متى ستبقى هذه الصورة الضبابية تسيطر على ملاعبنا؟!

حلب الذي حقق الفوز، بينما (تعرقل) منافسوه بالتعادل وكان الفتوة على مقاعد المتفرجين.

فوز أهلي حلب كان جيداً على أرض مستضيفه حطين بهدفين نظيفين، واللافت في هذه المرحلة أنها ابتمت للضيوف الذين حققوا ما يريدون، فكانت زيارتهم ناجعة نالوا فيها نقاطاً مهمة، وكما فاز أهلي حلب باللائحة على حطين بهدفين نظيفين فاز تشرين بدمشق على المجد بالنتيجة ذاتها، والوحدة بحماة على الطليعة بهدف من جزء متأخرة، وعاد الجيش من جبلة بتعادل إيجابي مهم من منافس عنيد.

صراع الصدارة يتقاسمه الوثبة والجيش وأهلي حلب ولكل منهم ١٦ نقطة يليهم الفتوة وله ١٤ نقطة ثم جبلة ١٣ نقطة.

الملاحظ ابتعاد جبلة عن المنافسة ولو بفارق بسيط، لكن هناك ملاحظات عديدة عن إهداره النقاط، فمن أصل تسع نقاط في مبارياته الأخيرة لم يحصل جبلة إلا على نقطتين، وهذا الأمر بحاجة إلى دراسة متأنية من إدارة النادي لمعالجة أسباب هذا التراجع وتداركه، والعودة اليوم إلى قمة المنافسة ممكنة، لكن إذا استمر نزيف النقاط فستصبح مسألة المنافسة صعبة للغاية.



ناصر النجار

ثلاثة فرسان، وهناك فريقان قريبان من الوصول إليها، ودوماً في مراحل الدوري هناك فائز واحد وسعيد واحد بين كوكبة المتنافسين، فمباريات هذه المرحلة ابتمت لأهلي

جاءت منافسات الأسبوع التاسع من الدوري الكروي الممتاز لتضع القمة على فوهة بركان، بعد أن اجتمع عليها

الجيش الروسي يسقط مقاتلة و9 مسيرات أوكرانية

يُذكر أن الوضع اشتدَّ باتجاهي سفاتوفو وكريمينايا في دونباس في الخريف الماضي، بينما تقصف القوات الأوكرانية كريمينايا وسفاتوفو بشكل منتظم، وتحاول من حين إلى آخر اختراق الدفاعات في هاتين المنطقتين. من جهة ثانية، قُتل امرأة وأصيب أخرى بجروح، نتيجة قصف لقوات النظام الأوكراني على مدينة كاخوفكا بمقاطعة خيرسون الروسية. وقالت إدارة منطقة بلدية كاخوفسكي في مقاطعة خيرسون في قناتها على موقع تليغرام: خلال قصف القوات الأوكرانية مدينة كاخوفكا عدة مرات قُتل امرأة وأصيب أخرى بجروح خطيرة في مدرسة للموسيقى، مشيرة إلى أن القصف الأوكراني أصاب أيضاً مبنى سكنياً ومستشفى نوفوكاخوفسكي وخطوط الكهرباء. ويشنُّ الجيش الأوكراني باستمرار هجمات بقذائف المدفعية والراجمات على المنازل والبنية التحتية في المدن والقرى الواقعة على الضفة اليسرى لنهر دنيبر في مقاطعة خيرسون. من جهتها، أعلنت جمهورية دونيتسك الشعبية مقتل شخص، وتضرر منازل وبنى تحتية في القصف الأوكراني المتواصل لأراضي الجمهورية أمس. ونقلت وكالة نوفوستي عن المكتب التمثيلي للجمهورية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا قوله: إن قوات كييف استهدفت مدينة دونيتسك وضواحيها بـ١٢٨ صاروخاً وقذيفة خلال الـ٢٤ ساعة، ما أسفر عن مقتل شخص واحد وإلحاق أضرار في الأبنية السكنية ومرافق البنية التحتية. وأوضح المكتب أن القوات الأوكرانية استخدمت قذائف مدفعية من عيار ١٥٢ و١٥٥ ملم، بالإضافة إلى راجمات الصواريخ. وحسب المكتب تعرّضت مدن غوروفكا ودونيتسك وزياتيسيفو وماكيفكا وبانتيليمونوفكا وياسينوفاتايا لقصف القوات الأوكرانية.

أوكرانيا، وتدمير رادارين مضادين للطائرات الأمريكية الصنع في مناطق فيشنيفويا. وعلى محور زابوروجيه، ذكر البيان أن القوات الروسية سيطرت على خطوط ومواقع مهمة جديدة، وتمت تصفية ما يصل إلى ٨٥ جندياً أوكرانيا، وتدمير مدفعين من طراز "دي-٢٠" في مناطق ستينيوغورسك، إضافة إلى مدفع "دي-٣٠"، ومدفع هاوتزر بالقرب من قرية بريوبرازينكا، ومستودع ذخيرة مدفعية للقوات الأوكرانية في منطقة قرية مالمونوفكا، كما تمت هزيمة مركز قيادة لواء الهجوم الجبلي ١٢٨ التابع للقوات الأوكرانية. وعلى محور خيرسون، ذكر البيان أنه بالقرب من قرية سادوفويا تم تدمير رادار مضاد للطائرات أمريكي الصنع. ووفقاً للبيان، تم إسقاط وتدمير ٩ مسيرات في مناطق متفرقة من جمهورية لوغانسك الشعبية وهارفست ونوفومايورسكي من جمهورية دونيتسك وبريوتنوي في منطقة زابوروجيه وأوشاكوفسك بمنطقة خيرسون، إضافة إلى إسقاط صاروخين من نظام إطلاق الصواريخ المتعدد "هيمارس" الأمريكي الصنع في مناطق رابوتينو ومولوشانسك، كما تم اعتراض صاروخ أمريكي مضاد للرادار "هارم" بالقرب من ستينيوغورسك بمنطقة زابوروجيه. إلى ذلك، كشف الخبير العسكري المقدم المتقاعد بجمهورية لوغانسك الشعبية أندريه ماروتشكو عن قيام النظام الأوكراني بنقل المعدات العسكرية المدرعة الغربية الصنع، من منطقة خاركوف باتجاه مدينة سفاتوفو في دونباس. ونقلت وكالة نوفوستي عن ماروتشكو قوله: إنه "وفقاً لسكان خاركوف تم رصد نقل المركبات المدرعة، بواسطة قطارين إلى مدينة كوبيانسك بمنطقة خاركوف، ويتم تفريغ الأنواع الغربية من المركبات المدرعة في المحطة هناك وإرسالها في اتجاه التجمع السكاني سفاتوفو".



موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت ودمرت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية العديد من المواقع والأهداف العسكرية الأوكرانية، بينها مستودعات أسلحة، إضافة إلى إسقاط مقاتلة و٩ مسيرات أوكرانية. وأفادت الوزارة في بيانها اليوم بأنه في جمهورية لوغانسك الشعبية استهدفت القوات الروسية وحدات اللوائين الـ١٤ والـ٩٢ التابعين للقوات الأوكرانية في نوفوسيلوفسكويفو والضواحي الشمالية من ستيلماخيفكا، وتمت تصفية أكثر من ٥٠ مسلحاً أوكرانيا، كما تم تدمير ألوية الهجوم الجوي رقم ٩٥ و٨٠ الأوكراني في مناطق شيرنوفايا ديبروفا. وفي جمهورية دونيتسك الشعبية، أفاد البيان بأن القوات الروسية أسقطت مقاتلة من طراز سو ٢٥ أوكرانية بالقرب من قرية أنتونوفكا، كما وصلت وحدات الجيش تقدمها، وشنت عمليات هجومية في مناطق رازدولوفكا وبلاغوداتنو وكراسنوبولي وسفيرنوي، وتم تدمير مستودع ذخيرة مدفعية وتصفية أكثر من ٨٠ جندياً أوكرانيا وتدمير ألياتهم، إضافة إلى مدفع هاوتزر "دي-٣٠". وعلى محور كراسني ليانسك في دونيتسك، تمت تصفية وحدات اللوائ الـ٩٢ الأوكراني في غابات سيبريانسكي ويامبالوفكا، وأكثر من ٨٠ جندياً

إقالة درعي . . الحرب تستعر بين جناحي الصهيونية

تقرير إخباري

تقرير إخباري:

تتشعب الأزمة السياسية التي تضرب كيان الاحتلال الإسرائيلي وتتعدّد الأمور أكثر فأكثر فيه، وبينما تتزايد حدة الاستقطاب السياسي بين المتطرفين الصهيونيين من الطرفين، تتجه الأمور إلى أزمة اجتماعية تعصف بالشارع الإسرائيلي، وتقسّمه عمودياً بين داعم للائتلاف المتطرف الحاكم ومعارض بشدة له، وهو ما يؤكد أنّ الأمور وصلت إلى المرحلة التي تسبق الحرب الأهلية التي حذر من وقوعها العديد من مسؤولي الكيان وسياسيين. فمن جهة الائتلاف المتطرف الحاكم يواجه زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اليمين، المظاهرات الأسبوعية الراضية لائتلافه المتطرف الراغب بفرض حكومة شريفة بالقوة، ومن جهة أخرى أجبره قرار المحكمة العليا في الكيان على إقالة حليفه زعيم حزب شاس المتطرف أرييه درعي وزير الداخلية والصحة على خلفية قضايا جنائية طالته في السابق. وبقالة درعي التي أعلنها نتنياهو، خسر الأخير وزيره الحبيب، على حدّ وصف وسائل الإعلام الإسرائيلي، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أنّ هناك جناحين متحاربين على مستوى القيادة في "إسرائيل"، وأن الحرب بين هذين الجناحين قد بدأت فصولها الأولى، باستهداف درعي، وبالتالي فإن قادة



اليمينية لاعتقال زعيم المعارضة يائير لابيد، والدعوات المقابلة لقتل نتنياهو وتشبيهه بهتلر، وما جرى من إقصاء لدرعي، سوى رأس جبل الجليد، فيما يدور من حرب مستطحن رحاها بقايا كيان متطرف مهالك يعتاش على دماء الفلسطينيين والعرب، التي ستكون سبباً في زواله.

إبراهيم ياسين مرهج

تقرير إخباري

ماذا بعد حرب الوثائق بين الجمهوريين والديمقراطيين

تتعلق بالسعودية وأوكرانيا والمملكة المتحدة. عيون الجمهوريين والديمقراطيين مشدودة بحذر إلى وزارة العدل والتحقيقات الجارية، وتنتظر كل ما يتعلق بمحاكمة ترامب وبادين، فالحرب بينهما تحددها المحكمة وبراعة كل منها في تجاوز هذه الاتهامات، حيث طلب الرئيس المقبل للجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، مايك تيرنر، من مديرة الاستخبارات الوطنية، أفرج هينز، مراجعة فورية وتقييماً للأضرار التي تسبب بها احتفاظ الرئيس بايند بوثائق مصنفة على أنها سرية في مكان غير معلن وغير آمن في واشنطن لست سنوات على الأقل، عندما كان نائباً للرئيس الأسبق باراك أوباما. وتتشعب أزمة "الوثائق السرية" في الولايات المتحدة بشكل متسارع، وتتحوّل إلى أداة في الصراع بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، في وقت تشهد فيه البلاد تورط رئيسيين من الحزبين في هذا الملف. وبالمحصلة يبدو أن معركة شدّ الحبال لا تزال مستمرة بين الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأمريكية الديمقراطية الحاكم والجمهوري المعارض، وبين هذا وذاك يعيش المواطن الأمريكي حالة من اليأس من الإجراءات الحكومية الفاشلة في كثير من الملفات، وخاصة في قضايا الفقر والبطالة وانتشار العنف والجريمة المنظمة وتفشّي ظاهرة انتشار السلاح على نطاق واسع في المجتمع الأمريكي، الأمر الذي يبنى بمزيد من الانقسام في المجتمع وينذر بعواقب وخيمة على حالة الاتحاد، وخاصة أن كثيراً من المراقبين حذر من نشوب حرب أهلية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ميادة حسن

وثائق عليها علامات تصنيف، وذلك بعد مدة بحث استمرت ١٢ ساعة شملت كل أنحاء المنزل وطالت الملاحظات المكتوبة بخط اليد والملفات والأوراق والمجلدات والتذكارات ولوائح المهّمات والجدول الزمني التي تعود إلى عقود. ومن الغريب في هذه الفضائح المتكررة، إعلان كبير الموظفين في البيت الأبيض استقالته، الأمر الذي يزيد من الغرابة والاستهجان لما يحصل في البيت الأبيض، وبالمقابل قلل بايند من أهمية هذا الحدث واعتبر أنّ هذه الضجة الإعلامية لا مبرر لها، وأنه لا يوجد ما يدفع إلى القلق قائلاً: "اسمعوا لقد وجدنا بعض الوثائق التي كانت قد خزنت في المكان الخطأ وسلمناها على الفور إلى قسم المحفوظات ووزارة العدل. نحن نتعاون بالكامل وننتقل إلى حل هذا بسرعة".

الديمقراطيون الذين هاجموا ترامب وأتهموه وأثاروا الفضائح حوله إلى أن خضع لتحقيق قضائي لاحتفاظه بأكثر من مئة وثيقة سرية في منزله في بالم بيتش في ولاية فلوريدا رغم مغادرته واشنطن عام ٢٠٢١، واجههم الجمهوريون بالشراسة نفسها وعملت أكثريةهم الضئيلة في مجلس النواب وأطلقت تحقيقاً برلمانياً وطالبت بالحصول على مزيد من المعلومات. أما وزير العدل ميريك غارلاند فقد أعلن أنه تم تعيين مدّع عام مستقل للتحقيق في قضية الوثائق التي عُثر عليها لدى بايند، تماماً كما فعل في القضية نفسها التي يواجهها ترامب لتبديد الشكوك بوجود ازدواجية معايير، وذلك خشية من الوقوع في شرك الحزبين المتناحرين على رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، علماً أن المصادر المختلفة التي تناولت هذه القضية من إعلاميين ومسؤولين اعتبرت أن هذه الوثائق قديمة منذ أيام باراك أوباما وأنها



لعبة الوثائق السرية وما يحدث خلفها من مؤامرات يحييها أفراد الحزبين في الولايات المتحدة الأمريكية، ترسم العديد من إشارات الاستفهام حول ما يسعى إليه كلا الحزبين والنيّات المبيتة بينهما، فبعد فضيحة الرئيس السابق دونالد ترامب والضجة التي أثارها وسائل الإعلام حول الوثائق السرية والملفات المهمة التي وجدت في منزل ترامب ودعوته للمحاكمة والمثول أمام القضاء، يعود المشهد ذاته ليطول الرئيس الحالي جو بايند الذي تم العثور على ٦ وثائق سرية إضافية أثناء تفتيش منزله في ولاية ديلاوير هذا الأسبوع. الحامسي الخاص ببايند أقرّ بأن وزارة العدل اعتبرت المواد التي عُثر عليها في المنزل تقع ضمن نطاق تحقيقها، بالإضافة إلى ستة عناصر تتكوّن من

الاحتلال يقتحم عدداً من مدن الضفة ويعتقل 6 فلسطينيين

القومي الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غير. وقال مكتب إعلام الأسرى: إن عملية النقل تأتي بعد أقل من أسبوع من عمليات تنقل مماثلة بين السجون، نفذت إدارة السجون خلالها عمليات تفتيش وتخريب واسعة لمقتنيات الأسرى. إلى ذلك، حذر رئيس المجلس الوطني في السلطة الفلسطينية روجي فتوح من مغبة استمرار مخطط الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وأرضهم في قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية بالتدخل العاجل والضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته وجرائمه المتواصلة. وقال فتوح: "إن ممارسات الاحتلال الوحشية ضد الأراضي الفلسطينية من تجريف واستيلاء على أراضٍ في بلدة قلنديا، وصولاً إلى بلدة رفات، وأرض الحمرا في سلوان وهي البوابة الجنوبية للمسجد الأقصى، والاستيلاء على أراضي وعقارات الكنيسة الأرثوذكسية تشكل تحدياً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومحاولة تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس". وأكد فتوح، أن مخططات الاحتلال بحق قرية الخان الأحمر تندرج في إطار محاولاته عزل القدس المحتلة وتقسيم الضفة الغربية وإقامة المزيد من المستوطنات، لجعل تلك المناطق لمصلحة المستوطنين ولن يُسمح لأي فلسطيني حتى بالمرور فيها، لافتاً إلى أن هذه الممارسات تُضاف إلى جرائم التطهير العرقي التي تقوم بها سلطات الاحتلال لاقتلاع وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، ونسف أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

عند مدخل عين سلوان جنوب القدس المحتلة، لاستخدامها كمر إلى المنطقة، والأنفاق أسفل حي وادي حلوة. وقامت مجموعة من المستوطنين، تابعة لجمعية "العدا" الاستيطانية، بحماية قوات الاحتلال، باقتحام منطقة عين سلوان، وأجروا أعمالاً في محيط المنطقة. وتأتي هذه الأعمال بعد عدة أسابيع من الاستيلاء على أكثر من 7 دونمات محيطة بعين سلوان "أرض الحمراء" وأرض موقف للمركبات، حيث تتواصل أعمال حفر ووضع بوابات وخلع أشجار مثمرة في المنطقة، إضافة إلى تجريف وبناء سلاسل حجرية في الموقع. كذلك هاجم مستوطنون حي آل سميرين في القدس المحتلة وهددوا الأهالي بالطرد بعد الاعتداء عليهم. وفي القدس المحتلة أيضاً، اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية مشددة من قوات الاحتلال. وفي سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال غرفتين سكنيتين في قرية أرتاس جنوب بيت لحم، وأفاد رئيس مجلس قروي أرتاس لطفي أسعد، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة، اقتحمت منطقة "العطن" قرب البركة الثالثة في المنتجع السياحي برك سليمان، وهدمت غرفتين سكنيتين مشيدتين من الخشب ومسقوفتين بالصفيح، كان يستخدمهما فلسطيني، بدلاً من منزله الذي هدمه الاحتلال قبل عدة أيام. وفي ملف تضيق سلطات الاحتلال على الأسرى الفلسطينيين، نقلت إدارة سجون الاحتلال 70 أسيراً من سجن رامون إلى جبوع، وفقاً لأوامر ما يسمى وزير الأمن



طولكرم.

الأرض المحتلة - تقارير:

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، واقتحمت عدداً من مدن الضفة الغربية المحتلة واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بينما واصل المستوطنون الإسرائيليون اعتداءاتهم على أراضي الفلسطينيين في قلقيلية والقدس المحتلة. وفي التفاصيل، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدة القديمة وحي الشيخ جراح وبلدة شعفاط في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت شاباً وشابة وطفلاً فلسطينيين، بينما اعتقلت فلسطينياً بالقرب من بيت عينون شرق مدينة الخليل، كما اعتقلت شقيقتين من بلدة طمون جنوب طوباس، أثناء مرورهما عبر حاجز جبارة العسكري جنوب مدينة

في الأثناء، اعتدى مستوطنون إسرائيليون على الأراضي الفلسطينية في قرية جيت، شرق قلقيلية، بعد أن اقتحموا منطقة "وعرة بير الزاغ" جنوب القرية، وقطعوا 350 شجرة زيتون تزيد أعمارها على 13 عاماً. كذلك تصدى شبان فلسطينيون لاعتداءات قوات الاحتلال في بلدة عزون شرق قلقيلية، بينما استهدف حاجز مستوطنة "شافي شمرون" شمال غرب نابلس بالرصاص. وفي بلدة الخضر جنوب بيت لحم اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال. جاء ذلك في وقت نصب فيه مستوطنون، بوابة إلكترونية،

القوات العراقية تقضي على 6 إرهابيين

بغداد - سانا:

قضت القوات العراقية على 6 إرهابيين، في محافظة صلاح الدين شمال العاصمة بغداد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن خلية الإعلام الأمني قولها اليوم: بعد الضربة الجوية التي نفذت في قاطع شمال شرقي الدوز أمس في قضاء طونخورماتو، تم العثور على خمسة قتلى للإرهابيين، إضافة إلى أسلحة ومخازن عتاد، ومواد لوجستية. كذلك قبضت القوات العراقية على إرهابي خطير في محافظة نينوى شمال البلاد، يعمل فيما يسمى (كتيبة عامر بن الجراح)، التي تضم انتحاريين تم تدريبهم على القيام بعمليات إرهابية. وفي وقت سابق، قضت القوات العراقية على أحد

إرهابيي تنظيم "داعش" الإرهابي، وأحيبت محاولته تنفيذ تفجير انتحاري كان يستهدف إحدى قرى محافظة كركوك شمال البلاد. ونقل موقع السومرية نيوز عن الشرطة الاتحادية العراقية قولها في بيان اليوم: "إنه إثر متابعة حثيثة ووفق معلومات استخبارية دقيقة تمكن عناصر الشرطة الاتحادية من قتل أحد الإرهابيين لدى محاولته استهداف الأهالي والقوات الأمنية في إحدى القرى في محافظة كركوك، حيث تم تطويق القرية والقضاء على الإرهابي ومصادرة الحزام الناسف والمتفجرات التي كان يرتديها". وكانت القوات العراقية قضت أمس على إرهابيين اثنين من تنظيم "داعش" الإرهابي في محافظة كركوك أيضاً.



تقرير إخباري "بريكس" .. هل تسحب البساط من تحت الغرب المسيطر اقتصادياً؟

وبعد انكشاف عورة الدول الغربية بعد الحرب الروسية الأوكرانية والأزمات المتلاحقة التي أفرزتها الحرب على جميع دول العالم ولاسيما الدول الأوروبية وارتفاع التضخم في معظم هذه الدول وبروز أزمات اقتصادية متلاحقة، يبرز هنا دور التكتلات الاقتصادية التي لم تكن بحسبان الدول الغربية والتي بدأت تشكل ورقة ضغط كبيرة ومؤثرة في سحب البساط من هيمنة الدول الغربية على اقتصادات العالم وانكشاف "الكذبة" الكبيرة التي طالما سوّقت لها الدول الغربية من أنها حامية وحارسة للقيمة العيش في مختلف أصقاع العالم، علماً أن هذه الدول بنت هذه الإمبراطوريات الاقتصادية التي جعلتها تتحكم بمصير الأمن الغذائي العالمي من خلال نهبتها للثروات الموجودة في القارتين الآسيوية والإفريقية حيث اتبعت معها سياسة تجويع الشعوب التي تسرق ثرواتها لتبقى رهينة بين أيدي الغرب ولتكون هي المنقذ في أوقات الشدة واشتداد الجوع والفقر.

من هنا يبرز الدور الكبير الذي تلعبه مجموعة "بريكس" التي تضم في جنباتها تكتلاً سياسياً واقتصادياً عالمياً بارزاً يضم كلاً من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، وهي عملياً مجموعة خمس دول ناشئة بدأت أربعة قبل انضمام جنوب إفريقيا. هدفها بطريقة غير مباشرة منافسة مجموعة السبع التي تمثل 60 بالمئة من الثروة العالمية، بينما تمثل دول بريكس 40 بالمئة من مساحة العالم، حيث إنها تضم أكبر خمس دول في العالم من حيث المساحة. وقد أخذت بريكس اهتماماً أكبر من السابق بعد الحرب الأوكرانية

والتشتت الحاصل في النظام العالمي والاتجاه نحو تكتلات جيوسياسية وجيو-اقتصادية. وتأتي أهمية هذا التكتل من أهمية موقع كل دولة منه وإمكاناتها الاقتصادية والبشرية، حيث إن هدفها أولاً وأخيراً التعاون فيما بينها ودعم السلام والأمن والتنمية الاقتصادية في العالم، وخصوصاً أن بينها الصين التي هي أكبر اقتصاد في العالم والهند وهي ثالث اقتصاد في العالم، ثم روسيا التي هي أكبر مصدر للطاقة في العالم.

وكشف سفير جنوب إفريقيا لدى روسيا مزوفوكيلي ماكيتوكا في مقابلة مع وكالة سبوتنيك الروسية "أن نحو 13 دولة أبدت اهتماماً بالانضمام إلى مجموعة بريكس، وقدم نصفها تقريباً طلبات رسمية بهذا الخصوص، وأن جميع الدول الأعضاء في بريكس ترحب بالتوسّع إلا أنها ترى من الضروري تحديد طرق معينة لقبول الأعضاء الجدد، لافتاً إلى أن قضية توسيع المجموعة مطروحة على جدول أعمالها. وتأتي رغبة عدد من الدول من بينها إيران والجزائر والسعودية والأرجنتين التي تقدمت بطلبات رسمية للانضمام للمجموعة في ظل تنامي الشعور لدى هذه الدول بضرورة التخلص من الهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي والبحث عن تكتلات اقتصادية تعود بالنفع على شعوب هذه الدول. فهل نشهد قريباً صعوداً كبيراً لاقتصادات الدول النامية على حساب السياسات الاقتصادية العالمية التي سيطرت على العالم لعقود طويلة؟

محمد عباس



جاءت الحرب الروسية الأوكرانية لتكشف الستار عن هشاشة النظام الاقتصادي الغربي الذي سيطر على مقدّرات العالم من خلال تصوييره للواقع الاقتصادي العالمي على أنه مرهون بقدرة الدول الغربية على الإمساك بزمام الأمور وحمايتها لكل الاقتصادات العالمية من الانهيار في ظل الإجراءات التي تتخذها لمنع الانجراف نحو هاوية السقوط لكل اقتصادات العالم.

رئيسي: المؤامرة ضد الحرس الثوري مدانة وستنتهي بالفشل مثل سابقتها

طهران - تقارير:

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن المؤامرة ضد الحرس الثوري الإيراني مدانة، وستنتهي بالفشل مثل سابقتها، مشيراً إلى أن إجراء البرلمان الأوروبي ضده هو رد فعل على وعي الشعب، وإفشاله للمؤامرة الأخيرة التي هدفت إلى إثارة الاضطرابات في البلاد. وخلال كلمة له اليوم أمام مجلس الشورى الإسلامي الإيراني لفت رئيسي إلى أن الحرس الثوري الإيراني يتعامل بحسم مع الإرهاب، وأن الجميع يعترف بذلك.

من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن مجلس الشورى الإسلامي الإيراني يعتزم وضع عناصر من جيوش الدول الأوروبية على قائمة الإرهاب.

وقال عبد اللهيان في تغريدة على تويتر اليوم، بعد حضوره الجلسة المغلقة لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني: إن البرلمان الأوروبي أطلق النار على نفسه بقرار البرلمان الأوروبي الأخير إدراج الحرس الثوري على قائمة الإرهاب، مشدداً على أن الرد سيكون بالمثل.

كذلك أعلن أن بلاده ستسحب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية إذا لم يصحح الاتحاد الأوروبي موقفه، مشيراً إلى أنه: إذا لم يتحرك

الأوروبيون بعقلانية ولم يصححوا مواقفهم، فإن أي رد محتمل من جانب إيران وارد، ومنها احتمال انسحاب الجمهورية الإسلامية الإيرانية من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية.

بدوره أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف أن محاولات أعداء البلاد استهداف الحرس الثوري محكومة بالفشل. وقال قاليباف رداً على القرار الأوروبي بشأن حرس الثورة الإسلامية الإيرانية بوضعه على قائمة الإرهاب: "سنعتبر جيوش الدول الأوروبية منظمات إرهابية، مجلس الشورى الإسلامي سيرد بالمثل فوراً وبشكل حاسم على كل إجراء، يصنف فيه حرس الثورة على قائمة الإرهاب"، مشدداً على أنه على أوروبا أن تفصل طريقها عن طريق معارضي الاتفاق النووي إذا أرادت تحقيق تقدم بمفاوضات إحياء هذا الاتفاق.

ميدانياً، ضبقت قوى الأمن الداخلي العديد من قطع السلاح الحربية وأنواعاً مختلفة من الذخيرة، واعتقلت ٧٧ مسلحاً خلال الأربعين يوماً الأخيرة في محافظة كرمانشاه غرب البلاد. وقال العقيد فرزاد أكبري المساعد للشؤون التنسيقية لقائد قوى الأمن الداخلي بمحافظة كرمانشاه غرب إيران فرزاد أكبري في تصريح اليوم: إنه تم تحديد ٤٩ حالة إطلاق نار خلال الأربعين يوماً



الأخيرة واعتقال ٧٧ من مَنفذيها، مؤكداً أن مكافحة جريمة إطلاق النار هي دائماً من أولويات الشرطة. ولفت أكبري إلى ضبط ٤٤١ قطعة سلاح حربي وصيد ونحو ٤١ ألف قطعة من مختلف أنواع الذخيرة خلال الأربعين يوماً الأخيرة.

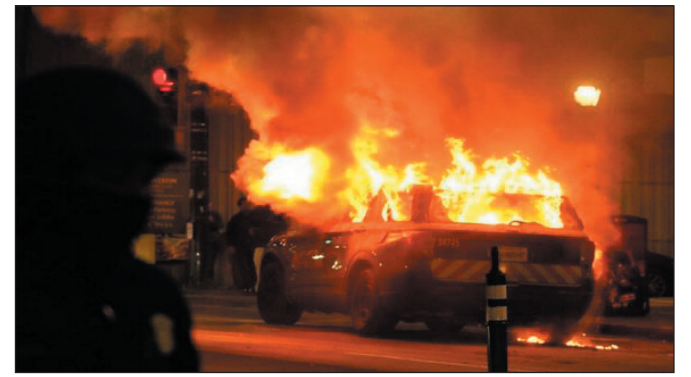
احتجاجات وسط مدينة أتلانتا إثر مقتل ناشط بيئي برصاص الشرطة الأمريكية

واشنطن - سانا

وقُتل الشاب البالغ من العمر (٢٦ عاماً) الأربعاء الماضي أثناء قيام الشرطة بتفريق محتجين تظاهروا ضد قيام السلطات بقطع واجتثاث الأشجار في موقع مركز تدريب مخطط بناؤه في المدينة.

ويقول المحتجون: إن المشروع الذي تبلغ تكلفته ٩٠ مليون دولار والذي ستنبئه مؤسسة شرطة أتلانتا للتدريب على حرب المدن يتضمن قطع الكثير من الأشجار، ما يسبب أضراراً كبيرة للبيئة.

شهدت مدينة أتلانتا الأمريكية تظاهرات احتجاجاً على مقتل ناشط في مجال البيئة برصاص شرطة المدينة الأسبوع الماضي سرعان ما تحولت إلى أعمال شغب وتكسير، وذكرت وكالة أسوشيتد برس اليوم أن نشطاء ملثمين يرتدون ملابس سوداء ألغوا الحجارة وأشعلوا الألعاب النارية أمام مقر يضم مؤسسة شرطة أتلانتا، وحطمو النوافذ الزجاجية، وأضرموا النار في سيارة للشرطة، وكتبوا على الجدران عبارات مناهضة لعنف الشرطة الأمريكية.



وزير الخارجية الهنغاري: لا يمكن الاستغناء عن إمدادات النفط الروسية

بودابست - ستراسبورغ - سانا:

أعلن وزير الخارجية والعلاقات الاقتصادية الهنغاري بيتر سيجارتو أنه لا يمكن ضمان إمدادات الطاقة في بلاده دون النفط والغاز الروسي.

وقال سيجارتو في مقابلة مع صحيفة "لا ريبوبليكا" وفقاً لوكالة نوفوستي: عندما تكون في منطقة غير ساحلية، إذا لم تحصل على موارد الطاقة الروسية فلا يمكنك تزويد بلدك بها، لذلك من الضروري الحفاظ على العلاقات مع موسكو وضمان الاستثناءات فيما يتعلق بالعقوبات في الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن الجغرافيا والواقع مهمان في قرارات السياسة.

وكان رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان قال في وقت سابق: إن أوروبا تخسر بسبب رفضها مصادر الطاقة الروسية لصالح المصادر الأمريكية، حيث إنها مجبرة على دفع مبالغ زائدة عنها من ٥ إلى ١٠ أضعاف.

من جهتها، أعربت النائب في البرلمان الأوروبي عن إسبانيا "سيرا ريغو" عن رفضها المطلق لتواصل هيمنة الولايات المتحدة ودول الناتو على القرار

الأوروبي، وجرّ دول الاتحاد وراءهم في الصراع الأوكراني. وقالت ريغو: "إن استمرار الأعضاء الرئيسيين في الحلف الأطلسي، وخاصة الولايات المتحدة في فرض هيمنتهم ومصالحهم وأطماعهم الخاصة على حساب السياسة الأمنية المشتركة والضرورية داخل دول الاتحاد الأوروبي بمن فيهم إسبانيا أمر مرفوض بالمطلق".

ودعت ريغو الحكومة الإسبانية إلى دفع ودعم المفاوضات الدبلوماسية اللازمة لوضع حد للنزاع المسلح في أوكرانيا، ووقف التصعيد العسكري في المنطقة، مؤكدة رفضها أن تضع إسبانيا نفسها ضمن قائمة الدول التي تدعم تصعيد التسليح في هذا الصراع بدلاً من إعطاء الأولوية للفتوات الدبلوماسية، والبحث عن بدائل وتدابير أخرى يمكن أن تساهم في إنهاء الصراع.

وقالت: "إن الأموال العامة التي يتم إخراجها من جيوب المواطنين الإسبان كان يجب أن تستخدم لتغطية الاحتياجات الاجتماعية التي نتجت



وتفاقت، بسبب الآثار الاقتصادية الناجمة عن الصراع في أوكرانيا بدلاً من استخدامها في تصعيد التسليح، بما يخدم مصالح بعض الأطراف المعتادة والمعروفة.

تحالف متجدد بين النازية الجديدة والجماعات التكفيرية ضد روسيا

تقرير إخباري

أشارت إليه التقارير - ما يسمى "فيلق الدفاع الدولي الأوكراني" الذي تطوع فيه منذ العام ٢٠١٤ وحتى تاريخه أكثر من ٥٥ ألف إرهابي تكفيري من جنسيات متعددة، وحتى الآن يستقبل ما يقارب ٢٠٠ متطوع يومياً، بإشراف مباشر من وزارة حرب كييف، وبمغريات عديدة علاوة على المادية، ومن أبرزها إعطاء الجنسية وهوية جديدة تعفي حاملها من الملاحقات بجرائم الإرهاب.

إن ما يجري الآن يفند وجهة منتقدي نظريات المؤامرة، ويثبت أن التطرف والتكفير لا يعيشان بلا دعم مالي غربي، ودون اختراق استخباري لقادتهما. وأحدث مثال على ذلك زيارة أحد قادة المخابرات البريطانية لمتزعمي تنظيم "جبهة تحرير الشام" الإرهابي في الشمال السوري المحتل في نهاية عام ٢٠٢١ حيث طلب ذلك القائد من المتزعم الإرهابي "الجولاني" توجيه عقول تابعيه نحو محاربة روسيا، كما أن ما يجري على المقلب الأوكراني الآن يبرز بوضوح أن خطر التطرف اليميني النازي المتبني للعنف السياسي والقتل كطريق لتحقيق الأهداف أصبح الخطر الأول والأكثر رعباً في العالم، وهذا يصب من جديد في ميزان أحقية روسيا في عملياتها الخاصة في أوكرانيا ومصداقيتها أمام مزاعم أنظمة الغرب الداعمة لكل أشكال التطرف.

بشار محي الدين المحمد

التعهد بدفع مبلغ ١٥ ألف دولار لأهل الإرهابي في حال قتله، وذلك بإشراف مباشر من قبل النظام التركي الذي افتتح ممرات لعبور هؤلاء نحو أوروبا الشرقية بالتواطؤ مع عدد من القوى السياسية الغربية، وتجار البشر الذين حولوا جل تجارتهم إلى تجارة مرتزقة الحروب، بل ويخططون حالياً - وفق العديد من الخبراء - إلى إيجاد بقع صراعات بديلة لأوكرانيا في حال انتهت الحرب فيها، وفق أية صيغة تقاهم بين روسيا والغرب، والموطن الجديد المرشح لهم غالباً سيكون القارة الأفريقية وخصوصاً "ليبيا، مالي، تشاد".

لقد أصبحت هذه التنظيمات الظلامية موازية لمرتزقة بلاك ووتر الأمريكية التي استُخدمت في العراق وعدد من مناطق التوتر، كما أن الغرب يستغل انتماءها الأيديولوجي وتفكيرها الراديكالي سيلاً لمحاربة وإضعاف الأعداء، وتكر دول "الناتو" في أوكرانيا الآن سيناريو "القاعدة".

لقد أدرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطر المخططات الغربية عندما أمر القوات الروسية بالتحرك لمساندة الجيش العربي السوري في مهامه بمكافحة التنظيمات الإرهابية، مؤكداً بكل وضوح أن جيش بلاده عازم على القضاء عليهم في سورية قبل وصولهم إلى موسكو، كما أكد قبل العملية الخاصة في أوكرانيا أن أحد أهم أهدافه هو محاربة النازية الجديدة التي تتخذ من أوكرانيا مرتعاً لنشاطاتها، حيث نلاحظ الآن مدى التعاون بين تلك القوى النازية وبين التنظيمات المتطرفة التي افتتحت في كييف - وفق ما



في حربها التي تخوضها بالوكالة ضد روسيا، ترث أوكرانيا بلا شك جبهة أفغانستان ضد السوفييت، حيث تشير التقارير الاستخباراتية والإعلامية، ومقاطع الفيديو "التي تصور قادة التنظيمات الإرهابية يقاتلون الآن في أوكرانيا"، إلى نشاط منقطع النظير لترحيل الجماعات التكفيرية، بالتنسيق مع قادة تنظيم "جبهة تحرير الشام" الإرهابي، الذي افتتح مكاتب لقبول "مطلوعين"، عرب وأجانب، في الشمال السوري، للقتال في أوكرانيا برواتب مغرية تقدر بثلاثة آلاف دولار شهرياً، تصل إلى ٧ آلاف عند الإصابة، مع

الدعوة الإبراهيمية . فحواها ومخاطرها

٢٠١٥، تضمن رؤية تفصيلية للمشروع على أن تتولى وزارة الخارجية الأمريكية تبنيها وترويجها ووضعها على الخريطة السياسية، ويكون ذلك عبر شبكة ثلاثية تتوزع في العالم، منها رجال الدين أو المومنين الفاعلين والمؤثرين بالمجتمعات من وفنانين ومتقنين ورجال اعلام ومال ورجال دين وخاصة المتصوفة في العالم وهم الذين يؤمنون بالإيمان كفكرة أيا كانت ديانتهم أو عقيدتهم أو فلسفتهم للحياة، فالهم أن تؤمن بفكرة سواء كنت من أتباع الديانات الثلاث أو خارجها، إضافة لما يسمى القادة الروحيين وأسر السلام الذين يتم اختيارهم وتدريبهم في مراكز خاصة، نظرا لتأثيرهم في المجتمعات، وتحت مسمى إنساني لتغطية نشاطاتهم الهادفة، والمثال الحي على ذلك المجموعات التي تشكلت في الأردن حيث قاموا بنزع الألغام في منطقة وادي عربة وغور الأردن.

وتجدر الإشارة إلى أن المنظر الأمريكي فرانسيس فوكوياما صاحب اطروحة نهاية التاريخ كان قد قدم مراجعة نقدية لأطروحة تلك، أشار فيها إنه لا بد من عملية صهر للأديان تحت مسمى دين عالمي، وهو ما تبناه وتحدث عنه أيضا الرئيس باراك أوباما، وهذا يشير إلى مسألة اقتفاء السياسيين الأمريكيين ما يطرحه المنظرون والمفكرون من مفاهيم ورؤى، وتبنيها كسياسات وخطط استراتيجية. وكذلك ما قام به كوشنير، مستشار الرئيس الأمريكي السابق ترامب، من دور في ذلك، وقوله إن هدف صفقة القرن إزالة الحدود السياسية بين دول المنطقة، وهذا يؤكد ارتباط هذا القول بحدود المسار المرتبط بحركة إبراهيم عليه السلام، من العراق إلى مكة وفلسطين مروراً بتركيا وسورية والأردن ومصر، إلى درجة أن الرئيس ترامب أطلق على اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل وبعض الدول العربية الاتفاق الإبراهيمي، وليس اسم المكان ككامب ديفيد أو أوسلو أو وادي عربة.

وفي إطار التطبيق العملي للمشروع الإبراهيمي، يتم تحديد وثيقة دينية سياسية تتأسس على قاسم مشترك بين الأديان الثلاثة، وإقصاء كل ما هو محل خلاف، أي الوصول إلى لائحة قيم مشتركة تعتمد على إعادة قراءة النص الديني للديانات الثلاث، وتأويله لتحلل الديانة الأسبق الأكثرية فيها، أي النصوص المشتركة، وهي في هذه الحالة الديانة اليهودية، لأن الديانات الثلاث تعترف بها بينما هي لا تعترف بكل تلك الديانات لجهة أنها جاءت ونزلت بعدها، ونهلت منها، فنكون أمام كتاب واحد مقدس بدل ثلاثة، ناهيك عن أن فكرة أرض المسار لا تعطي الحق بالأرض لشعوب تلك المنطقة، بل تراها أرض دولية أو مدولة، وتنزع طابع القداسة عن أربة أرض، بما في ذلك القدس، حيث تسمى مدينة إبراهيم ما يطمئن الجميع وينهي الصراع السياسي والعسكري ويكرس فكرة التسامح. وهذه الولايات المتحدة سيكون مركز القيادة فيها للتفوق العلمي أو الرأسمال المعرفي بهدف الاستثمار الأمثل لمواردها. وهنا ستبرز كل من إسرائيل وتركيا بالموقع المتقدم، وهذا يذكرنا بكتابات وطروحات شمعون بيريز عن "شرق أوسط جديد"، وكذلك "مكان تحت الشمس" لبنيامين نتانياهو اللذين نظرا لتلك الفكرة، أي العقل اليهودي والمال العربي، وتجدر الإشارة للثلاثي الأمريكي الخليجي الإسرائيلي، أي أنه يمثل المسيحية والإسلام واليهودية. والعنوان العريض هنا هو فكرة الإيمان، ولكي لا تثار الحساسيات خارج أتباع الديانات الثلاث يتم تسويق فكرة أن الإيمان هو الإيمان بأية فكرة أو عقيدة، أيا كانت، إضافة إلى هدم الهويات القومية والوطنية، والتركيز على الهوية الإبراهيمية، ونبد الخلافات القائمة على حوامل دينية لأنها من وجهة نظرهم أساس الإرهاب والتطرف، وإبراز الخطابات التسامحية، وتشجيع الطرق الصوفية وخطابها (الدبلوماسية الروحية) التي تدعو للزهد والكشف والاتحاد مع الخالق.

مما تقدم، تبرز خطورة تلك الفكرة على وجودنا الحضاري والتاريخي والهوياتي، وتصبح مهمة مواجهتها وهي في طور التشكل من مهام المؤسسات الثقافية والبحثية، إضافة للمواجهة الشعبية والفاعلين الثقافيين، ورفض أي تسويق لها عبر نافذتين سياسيين ومتقنين تم اختيارهم لترويجها بوصفهم مؤثرين في الرأي العام، إضافة لمخاطرها على الهويتين الوطنية والقومية، وضرب فكرة أمة عربية ووطن عربي، وضرب فكرة المواطنة والوطن القائمة على حامل قانوني وثقافي وحضاري، إضافة إلى إزالة اسم فلسطين وشعب فلسطين من جغرافية المنطقة وشعبها.

د. خلف المفتاح

فتم تعطيلها. وجاءت الخطوة تلك بعد اجتماع نتانياهو بترامب، وتذكر أنه بعد رفض تلك الخطوة شعبياً، أوقف ترامب مساهمة الولايات المتحدة المريكية للاونروا التي تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار أمريكي.

وبالعودة لتاريخ ولادة الفكرة، نكتشف أنها راودت وزارة الدفاع الأمريكية في "مجموعة دراسات الحرب والسلام"، منذ عام ١٩٩٠، بعد حرب الخليج الأولى، وحرب الكويت، تحت عنوان "كيف يكون الدين طريقاً لتحقيق السلام وليس للنزاعات والصراعات في المنطقة"، وعند حديث بوش الأب عن نظام عالمي جديد يقوم على السلام وفق المفهوم الأمريكي. وهنا كانت ولادة الفكرة التي تلقفها سيد نصير، وهو في سجنه، لتبناها في الغرب مراكز الأبحاث والدراسات التي هي من يصنع السياسات. إن فكرة أو مفهوم الإبراهيمية ينقل حدود إسرائيل التوراتية إلى حدود الدين والجنس أو العرق والأصل من الحبشة والمغرب واليمن والشام والعراق ومصر، أي الانتقال من الحدود الدينية إلى الحدود الجينية عبر مسار، وليس شعاراً يطلق جزافاً.

المقاربة والمدخل

سيدنا إبراهيم عليه السلام، الذي نردده خمس مرات في صلواتنا بوصفنا مسلمين، يراد أن يكون وسيلة لاستعمارنا بكلمة حق يراد بها باطل. ففي إطار مسار التطبيع ومآلاته ونكساته الشعبية، رأى باحثون متخصصون في إحدى أهم الجامعات الأمريكية، وهي هارفارد وبسنسلفانيا، أن ثمة حساسيات يثيرها مفهوم التطبيع عبر البوابة السياسية، واعتقدوا أنه يمكن تجاوز ذلك من خلال البوابة الروحية بالاستثمار السياسي لمعنى ديني وروحي، هو نبي الله إبراهيم، على خلفية أن إبراهيم هو أبو الأنبياء وهو الجذر الشائع الديني لأصحاب الديانات الثلاث ويشكل قاسماً مشتركاً بينها. وفي البحث في ولادة المصطلح أو المفهوم، يشار إلى أن أول من تولى تبني وطرح وتسويق هذه الفكرة هو أشهر الجامعات الأمريكية، هارفارد وبسنسلفانيا وفرجينيا، حيث أحدثت مراكز أبحاث خاصة فيها عن الإبراهيمية، إضافة لمركز راند التابع للمخابرات المركزية الأمريكية، ومركزين أقامهما توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، بهذا الخصوص، تحت عنوان الحوار الشعائري أي الشعائر الدينية، حيث قام منذ سنوات عدة بإقامة صلاة سماها صلاة الكورونا جمع فيها أصحاب الديانات الثلاث لجهة الخلاص من ذلك الفيروس، والهدف طبعاً هو أن يجتمع الجميع تحت سقف ديني واحد.

وفي سياق تبني تأصيلي للمشروع، نكتشف أن فكرة الإبراهيمية قد مرت بثلاثة مستويات، منذ عام ١٩٩٠، ثم كمستوى سياسي طرح عام ٢٠٠٠، وصولاً لمأسستها عام ٢٠١٣. وبداية، يمكن الإشارة إلى أن سيد نصير المصري، الذي اتهم بقتل الحاخام مائير كاهانا في نيويورك، لم يتم إعدامه لأن هيئة المحلفين قد رأته أن الرصاص التي قتلت كاهانا لم تكن قد أطلقت من مسدسه. وسيد نصير هذا كان قد تقدم بدراسة للساسا الأمريكية، بدءاً من بوش الأب، يرى فيها مخرجاً لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتخدم الأمن القومي الأمريكي، وقد وصلت لاحقاً ليدك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي. وهيلاري كلينتون، فتم تبنيها. ويرى في تلك الدراسة أن حل الصراع بالمنطقة لن يكون إلا بإقامة اتحاد فيدرالي بين دول المنطقة يتأسس على حدود دينية، هي مسار إبراهيم عليه السلام، وهي عملياً حدود إسرائيل التوراتية، من نهر مصر إلى نهر الفرات، وتشكل اتحاداً ولها قيم دينية مشتركة وجيش واحد ودستور يتضمن القيم المشتركة بين الشرائع الثلاث. ثم جرى تطوير الفكرة لتصبح اتحاداً فيدرالياً يشمل دول المغرب العربي وإيران وتركيا، ثم تم طرحها سياسياً عام ٢٠٠٠ لتتطور وتتوالها المؤسسات السياسية الأمريكية، حيث تم عقد مؤتمر عام ٢٠١٣ دعت إليه وزارة الخارجية الأمريكية في عهد هيلاري كلينتون، وحضره مائة شخص من علماء الدين والفكر والسياسة من كل المذاهب، وسمي بالدبلوماسية الثانية، أو الفرعية، لبحث فكرة الوصول إلى قيم مشتركة بين الديانات الثلاث تصدر في كتاب له طابع القداسة، ما يعني نزح القدسية عما عداه، وكذلك إيجاد أماكن عبادة إبراهيمية تمارس فيها طقوس الديانات الثلاث، ويجري تسويق مضامينها ومضامين فكرة الولايات المتحدة الإبراهيمية عبر مراكز الأبحاث والدراسات، سيما وأن جامعتي فلوريدا وهارفارد قد قدمت بحثين متكاملين، عام



توطئة

الولايات المتحدة الإبراهيمية فكرة سياسية ليست وحملت دينياً لتكون مقبولة على خلفية أن أبناء المنطقة العربية لديهم فكرة المؤامرة من كل ما هو سياسي، أي عملية خداع للرأي العام لاخراته عبر تنويم مغناطيسي جماعي والاستثمار في العامل الروحي، وموقع أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام عند أتباع الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والإسلامية، وخطورة المشروع من خطورة وقوة الحامل وهو الجامعات والمؤسسات الأمريكية، هارفرد وبسنسلفانيا فرجينيا ووزارة الدفاع. وفي إطار الاستثمار في العامل الروحي لتسويق الفكرة، اختير في مقدمة المسوقين لها المتصوفة أو الفكر الصوفي بوصفه يعتمد الروحية لجهة حضوره في كل الديانات والفلسفات، سواء التصوف الإسلامي والغنوصية والهرمسية، وإلى جانب المتصوفة تأتي نخب الفكر والفن والثقافة والدين والفاعلين في الرأي العام.

والإبراهيمية كفكرة ومفهوم ومشروع تخبئ وتستظل تحت فكرة التسامح والعيش المشترك، ومن أن سيدنا إبراهيم يشكل الجذر الشائع بين أتباع الديانات التوحيدية، فاستغلال اسمه يمثل رافعة للفكرة / المشروع دونما حساسية تثيرها سياسة التطبيع بين العرب وإسرائيل. وبالنتيجة تكون الإبراهيمية هي الصورة الملمطة للتطبيع والمدخل لإقامة إسرائيل الكبرى والتطبيق العملي لصفقة القرن، إن نجحت. من هنا تأتي أهمية أن يحمل الفكر والمثقف العقل النقدي لمعاينة تلك الفكرة، أو ذلك المشروع الخطير الذي يرى أن الدين وسيلة لحل الخلافات، وليس لخلق الخلافات على قاعدة التطرف، سواء كان يهودياً أو مسيحياً أو إسلامياً. وهنا علينا أن نتذكر أن صراع الثقافات المصنوع هانتغتون قد انطلق من فرضية أن الثقافات (الديانات) تتصارع، وقسم العالم لسبع ثقافات، ثم كان فوكوياما ليقول إن الثقافة أو النموذج الغربي الأمريكي سيقود العالم لأنه نهاية التاريخ. وقد راجع فوكوياما وعين أطروحة تلك، عام ٢٠١٠، ليقول أن النموذج الأمريكي الذي كان قد تحدث عنه سابقاً سيقوم في جانب منه على صهر الديانات الأخرى التي هي الإبراهيمية، لذلك وجدنا ترامب وكوشنير لـ "ثقافات أبراهام" و"صفقة القرن" التي هي التجسيد الاقتصادي للإبراهيمية، كما أن إسرائيل الكبرى هي التجسيد الجغرافي والسياسي لها، فضمن هذا السياق تأتي الإبراهيمية لتكون هي الدين العالمي، بمعنى صهر الديانات بين واحد، والكيانات السياسية بكيان واحد هو الولايات المتحدة الإبراهيمية، ونزع الصفة السياسية والثقافية والهوياتية عن المنطقة العربية، وابتلاع فلسطين. وهذا ما جاء على لسان كوشنير، صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، المسوق لها عام ٢٠١٩ في تصريح له لقناة "سكاى نيوز" أن هدف صفقة القرن إزالة الحدود السياسية بين دول المنطقة، وجعلها منطقة اقتصادية وسياسية واحدة، ما يؤكد الاستنتاج بأن ما سمي صفقة القرن هو المحتوى العملي للولايات المتحدة الإبراهيمية، وكذلك إسرائيل الكبرى، فالولاء للفكرة وليس لشئ مقدس أو دولة أو معلم ديني. ومن هنا، ووفق المسار المحدد، لا بد من إعادة كتابة تاريخ المنطقة أو قراءته قراءة تنسجم مع الفكرة وقضية التعايش بين العرب واليهود والمسلمين واليهود، وهذا مسار تؤكد عليه جامعة هارفارد، إضافة إلى أن تصبح المنطقة دولية مفتوحة لجميع شعوب المنطقة، تماماً كما أريد لمدينة القدس، في قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة برقم ١٨١ لعام ١٩٤٧. وكمقدمة لترويج المشروع الإبراهيمي، عملت وسعت الأونروا أن تغير المناهج الخاصة بالفلسطينيين من الصف الرابع لتسويق الفكرة، وتسمية القدس المدينة الإبراهيمية، ولكن توجهها هذا قابل برفض شعبي فلسطيني واسع

إنجازات الدبلوماسية الصينية خلال عام 2022

القيادة والتوجيه الاستراتيجي من قبل الرئيس شي من خلال الأسس النظرية المثيرة للإعجاب لـ "فكر شي جين بينغ حول الدبلوماسية" إلى دخول السياسة الخارجية الصينية حقبة جديدة من دبلوماسية الدول الكبرى ذات الخصائص الصينية، والتي تظهر بالفعل إحساساً قوياً بالمسؤولية والإنجاز.

تستند رؤية الصين العالمية إلى بناء عالم مفتوح وشامل يتمتع بسلام دائم واستقرار وازدهار وتنمية مشتركة من خلال التعاون المربح للجانبين من أجل إنشاء مجتمع إنساني ذي مستقبل مشترك، فالتنمية السلمية للصين هي الضامن لتنمية آسيا، وهي تتمتع التنمية العالمية الإيجابية، وبذلك ستستفيد الصين من المكاسب الدبلوماسية لعام ٢٠٢٢ بشعور قوي بالتفاني والديناميكية والالتزام والعمل نحو آفاق جديدة خلال عام ٢٠٢٣.

نحو مرحلة جديدة من النمو المنسق والمتوازن والشامل. وكان الرئيس شي جين بينغ قد كشف عن ٣٢ إجراء في عام ٢٠٢٢ لتنفيذ "مبادرة التنمية العالمية"، والتي حظيت بدعم أكثر من ١٠٠ دولة والعديد من المنظمات الدولية. كما اقترح الرئيس شي "مبادرة الأمن العالمي" في منتدى باو لآسيا في نيسان ٢٠٢٢ لتقديم حلول صينية للتخفيف من التحديات الأمنية العالمية، وتحقيق السلام الدائم والاستقرار والأمن، وأيدت أكثر من ٧٠ دولة ودعمت هذا التعهد من قبل الصين، وهو شهادة على الدبلوماسية الصينية الفعالة والثقة التي أعطاها المجتمع الدولي في الصين كعنصر فاعل متوازن في حل التحديات العالمية بطريقة مهنية ومناسبة للغاية.

تميزت دبلوماسية الصين بتحقيق إنجازات، ونجاحات استثنائية خلال عام ٢٠٢٢، حيث أدت

تقديره للدول النامية، وأضاف أن معظم الدول النامية قد تصرفت بهدف أكبر في الوقوف معاً في تضامن وتعزيز التعاون المتبادل، واستجابات للعديد من التغيرات غير المسبوقة بثقة أكبر. ترفض الدبلوماسية الصينية بشدة المنافسة الصفرية، ومواجهة التكتل لأنها نتاج الحرب الباردة، لذلك بذلت جهوداً حثيثة للحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي وتجنب المواجهة، على عكس الولايات المتحدة التي وصفت الصين بالمنافس وقامت باستفزازها، وشرعت الحروب التجارية.

في المقابل، اتبعت الصين مبادرتين عالميتين: "مبادرة التنمية العالمية"، و"مبادرة الأمن العالمي" بنجاح ملحوظ، حيث اقترحت دليل التنمية العالمية في الجلسة ٧٦ من مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٢١ بهدف قيادة التنمية العالمية

المشركة، وإنشاء مجتمع بشري بمستقبل مشترك من خلال التعاون المربح للجانبين. وعلى الرغم من أن عام ٢٠٢٢ كان مليئاً بالتحديات بسبب جائحة كوفيد-١٩، والقضايا الشائكة والساخنة، ومناقسة القوى العظمى، والصراعات الجيوسياسية، ومواجهات التكتلات، حيث تسببت هذه التحديات في التضخم وأزمات الطاقة في جميع أنحاء العالم، إلا أن الصين كانت على استعداد للتعاون مع جميع البلدان والمناطق للتخفيف من التحديات لتحقيق المنفعة النهائية للبلدان ذات الصلة وخدمة الإنسانية للعالم بأسره.

أعرب وزير الخارجية الصيني السابق وانغ يي عن أن اتجاهات التحول والاضطراب تتطور باستمرار، وأن الميول نحو الوحدة والانقسام تتصاعد وتتصارع مع بعضها البعض. ومع

عناية ناصر

كان عام ٢٠٢٢ مهماً للغاية وحافلاً بالأحداث بالنسبة للإنجازات الدبلوماسية للصين، ولاسيما في دبلوماسية الدول الكبرى، فدبلوماسية الرؤية العالمية متعددة الأوجه والإيجاد للصين جديرة بالثناء، وقد أثرت على كل منطقة في العالم بطريقة شاملة وحقت مكاسب بعيدة المدى للبلدان والمناطق ذات الصلة والعالم بأسره، حيث قدمت الصين نفسها كقائد عالمي مسؤول، وساهمت بصدق في تنمية وازدهار البلدان النامية والمتخلفة، إضافة إلى ذلك جلبت الدبلوماسية الصينية السلام والاستقرار والازدهار للعالم خلال عام ٢٠٢٢. تميزت دبلوماسية الصين خلال عام ٢٠٢٢ بأنها "دبلوماسية دولة رئيسية ذات خصائص صينية بطريقة شاملة"، والتي قدمت مساهمات هائلة في دعم السلام العالمي، وتعزيز التنمية

الاتحاد الأوروبي .٠ إعلان جديد للتبعية

هيفاء علي

وَقَعَ الناتو والاتحاد الأوروبي في العاشر من الشهر الجاري إعلاناً مشتركاً، وقد رحب الرئيس الليتواني جيتاناس نوسيدا بذلك، قائلاً إنه يبعت برسالة قوية عن الوحدة عبر الأطلسي.

يؤكد الإعلان الذي وقعه الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، ورئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل، ورئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على الشراكة الاستراتيجية بين الناتو والاتحاد الأوروبي، ويلتزمون بالارتقاء بشراكتهم إلى المستوى التالي. إلى حد ما، هذا "المستوى التالي" المذكور هو "جبل المشنقة حول العنق"، إذ يقرّ الاتحاد الأوروبي بأن الناتو، بدعم من القوة العسكرية الأمريكية، يظل حجر الأساس لأمن أوروبا، على الرغم من محاولات الاتحاد الأوروبي تعزيز دوره في الدفاع.

بعبارة أخرى، أقرت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وخاصة ليتوانيا، بعدم كفايتها لضمان أمنها ودفاعها، كما تعترف جميع الدول الأوروبية المعنية دون تحفظ بأولوية الولايات المتحدة في تحديد سياسة القارة الأوروبية. وبالتالي، ينصّ الإعلان على أن الدول "تشجع المشاركة الكاملة الممكنة لحلفاء الناتو الذين ليسوا أعضاء في الاتحاد الأوروبي في مبادراته"، في حين تقدم الولايات المتحدة بنشاط القوات والأموال والمعدات لدول البلطيق، مما يعزّز نفوذها في المنطقة، ويحرم الدولة المعنية من القدرة على اتخاذ قرارات سياسية مستقلة.

يجتمع المسؤولون الليتوانيون مع المسؤولين الأمريكيين في كثير من الأحيان، وبعد هذه الاجتماعات، يتخذون قراراتهم "علانية". وهكذا، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ كانون الأول الماضي، قام وزير الدفاع الليتواني أفيدياس أنوشاوسكاس بزيارة إلى الولايات المتحدة، والتقى بوزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في البنتاغون. ومن ثم أعلن أن أول أنظمة صواريخ مدفعية عالية الحركة "هيمارس" ستصل إلى ليتوانيا في عام ٢٠٢٥.

كما وقّعت وكالة العتاد الدفاعية الليتوانية عقداً لشراء طائرات بدون طيار من طراز "سويتش بليد ٦٠٠" القتالية مع الحكومة الأمريكية. في السياق، زار رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية الجنرال سي كيو براون يونيو ليتوانيا في الفترة من ٢٠ إلى ٢١ كانون الأول، والتقى برئيس أركان الدفاع الليتواني اللفتنانت جنرال فالديماراس روبشيس، وقائد القوات الجوية الكولونيل أنتاناس ماتوتيس في فيلنيوس، ليتوانيا. ركز براون على تعزيز العلاقات الدفاعية

الثنائية، واستكشاف الفرص لتحسين إمكانية التشغيل البيئي، والتدريب مع حلفاء وشركاء الناتو. بعد بضعة أيام، سرت معلومات تفيد بأن ليتوانيا تعزز استخدام القواعد الجديدة لنشر قواتها، وقوات حلفاء الناتو الموجودين على أراضي البلاد. وهكذا، عمدت ليتوانيا، إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، إلى تعميق اعتمادها الكلي على الولايات المتحدة في عملية صنع القرار من خلال التوقيع على إعلان التبعية الجديد.

لقد اتضحت النوايا الأمريكية تجاه أوروبا، والتي يجسدها الناتو، بعد أن استلمت منها كثيراً من مواقع النفوذ الاستعمارية في العالم بعد أن اقتنعت أنها قد تخلصت من الخصوم التقليديين والمحتملين بدأ الحديث عن القارة العجوز وعن كيفية التعامل معها، وضخت مراكز الأبحاث العلمية بأمريكا تقارير ودراسات عن مستقبل العلاقات بين القارتين والتي تفيد في مجموعها بضرورة بقاء أوروبا في حالة تبعية سياسية لمصدر القرار الأمريكي، وأن يكون هامش الاختلاف في إطار الشروط ذاتها.

الهجوم الأمريكي تحرك منذ البداية إلى إضعاف الاتحاد الأوروبي والذي جعل من "اليورو" عملة متقدمة تحاول مزاحمة الدولار في كثير من المعاملات الدولية على طريق التحرر من سطوة الدولار. هنا دفعت الولايات المتحدة إلى ضرورة ضمّ الدول المستقلة حديثاً عن الكتلة الاشتراكية، وذلك لإحداث مزيد من الإرهاق المالي والخدمات داخل الدول الأوروبية، وكانت الضربة القاصمة بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث كان ذلك إيذاناً بموته عملياً.

التنافس الخفي على مواقع النفوذ متواصل ومستمر، إلا أن الأوروبيين كانوا أكثر دبلوماسية، ويسمحون بتمرير المواقف الأمريكية دونما صدام فاضح، وكان الأمريكان طيلة مرحلة الانفكاك يوجهون الصفعات للأوروبيين، ولا يعطونهم فسحة من القيادة العالمية، ولم يستطع الأوروبيون مواصلة طريق الاتحاد الأوروبي الذي تعطلت مشاريعه الكبرى، ولم يعد بإمكانه أن يشكل قطبا دوليا آخر في مواجهة الصديق للدول الولايات المتحدة الأمريكية.

أصيب الأوروبيون بصدمات خيبة من قبل الأمريكان الذين لم يسمحوا لهم بإيجاد صيغة لحل القضية الفلسطينية، كما اقترحوا عبر أوغسولو، فسارع الأمريكان إلى توقيع الاتفاقية في واشنطن، ولم تعد بذلك اتفاقية أوروبية، ولم يبقوها على حالها، بل ذهبوا لتفصيلات مؤداها موت الاتفاقية، والانتهاج بها إلى حين ما أعلنه ترامب "صفقة القرن".

هنا بدأ الأوروبيون التفكير في تعزيز علاقاتهم بروسيا والصين، وتبادلوا



معهما الزيارات والاتفاقيات، ودخلت بعض الدول الأوروبية ضمن مشروع الصين الاقتصادي طريق الحرير، كما دخلت بعض الدول الأوروبية مجال تعزيز العلاقات التجارية مع روسيا وإقامة مشاريع عملاقة للتزود بالغاز الروسي، كما فعلت ذلك ألمانيا. ولكن هذا الأمر أثار غضب الأمريكان الذين حذروا الأوروبيين من مغبة مواصلة السعي للتشارك مع الصين وتطوير العلاقة مع الروس.

وكذلك دفعت إلى إيقاف تطوير مشروع "نورد ستريم ٢" لنقل ٥٥ مليار متر مكعب من غاز روسيا الرخيص بواسطة أنابيب تحت مياه بحر البلطيق إلى ألمانيا، وكان هذا بمثابة ضربة عنيفة للاقتصاد الأوروبي الذي يجد نفسه اليوم في أزمة أوكرانيا يعاني تبعات اقتصادية خطيرة. ورغم محاولة الألمان التملص من الانصياع للسياسة الأمريكية، إلا أنها خضعت في نهاية الأمر إلى التوجّه الأمريكي والتزمت بوقف العمل في مشروع أنبوب الغاز الروسي.

وعليه، فإنه من الواضح أن الموقف الأوروبي لم يستطع الصمود أمام الضغط الأمريكي، فرغم أن الألمان تشبثوا في البداية بموقفهم من خط الأنابيب تحت بحر البلطيق، إلا أنهم انهاروا سريعاً لتنهيار بعدهم كل الدول الأوروبية. كما فرضت عليهم واشنطن المشاركة في الحرب الأوكرانية عبر تقديم المساعدات العسكرية لنظام كييف. ورغم ذلك، تحاول أوروبا التوسط لإيجاد حل سياسي، ويتسارع الرؤساء الأوروبيون إلى كييف لاستيطان الموقف الأوكراني، ولكنه من الواضح أن كييف لا تملك قرارها، وأنها أصبحت جزءاً من لعبة كبرى، ولم يعد للأوروبيين حيلة إلا أن يدفعوا المليارات لتسليح أوكرانيا، ولشراء أسلحة من أمريكا، وهذا سيلقي بآثاره القاسية على المجتمعات الأوروبية في غلاء المعيشة، واضطرار الدول إلى التقشف لمواجهة اختلال الميزانيات.

إحياء الاستعمار الجديد في أفريقيا

الولايات المتحدة، وأطلقوا على أنفسهم اسم الليبريين الأمريكيين تحت رعاية جمعية الاستعمار الأمريكية، مستعمرة "الرجال الأحرار الملونين" في منطقة ساحلية بلغت مساحتها أكثر ١٣ ألف كيلومتر مربع، وسُميت هذه "المستوطنة" في عام ١٨٢٤ ليبريا.

بعد ذلك، بدأت أنشطتهم بالازدياد بسبب ضمّ واشنطن لجزء من ساحل سيراليون الحديثة، وكوت ديفوار بحلول عام ١٨٢٨. ووفقاً لخطط الولايات المتحدة لمثل هذا التوسع، لم يسع هؤلاء المستوطنون إلى الاقتراب من المجتمع الأفريقي، واصفين أنفسهم بـ"الأمريكيين"، حيث تعكس رموز دولتهم والشكل المختار للحكومة، الماضي الأمريكي لليبريين الأمريكيين. وطوال تاريخ هذا البلد، سعى سكانها في علاقاتهم مع الشعوب المجاورة، إلى السيطرة على السكان الملونين المحليين، الذين اعتبرهم برابرة وأشخاصاً من الدرجة الأدنى.

في الواقع، يحدث شيء مشابه الآن في رواندا من خلال جهود إدارة لندن الحالية، والتي تحاول بالتالي بدء موجة جديدة من "الفتوحات" للقارة السوداء. ومع ذلك، من غير المرجح أن تكون محاولات لندن هذه فعّالة، لأنه حتى الولايات المتحدة لم تنجح في جعل ليبريا "دولة أوروبية"، وهي اليوم واحدة من أفقر دول العالم. لن ينجح هذا أيضاً مع المملكة المتحدة، التي انهارت إمبراطوريتها، وفقاً لوسائل الإعلام البريطانية نفسها، منذ فترة طويلة، ولم يتبق سوى رماد استعماري.

ومع ذلك، لتقديم "المساعدة" لمثل هذا المشروع، تبذل لندن محاولات مختلفة، وقد انخرطت بالفعل قوات الشركات العسكرية الخاصة البريطانية، التي تزيد عددها بشكل ملحوظ في أفريقيا مؤخراً.

ومن حيث المبدأ، هذا ليس مفاجئاً، لأن الشركة العسكرية الخاصة في شكلها الحديث هي اختراع بريطاني ظهر في عام ١٩٦٧. وبالنسبة لقرار المملكة المتحدة استخدام الأدوات العسكرية بشكل أكثر فعالية لتوسيعها في أفريقيا، ففي عام ٢٠١٩، قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش البريطاني نيك كارتر، إن لندن بحاجة إلى تعزيز وجودها العسكري في أفريقيا، من خلال وجود معزّز وأكثر فعالية للشركات العسكرية البريطانية.

من أجل تلبية تعليمات لندن لتكثيف العمل في أفريقيا، أعلن مؤسس الشركة العسكرية الخاصة "إكسكوتيف أوتكوميس" عن استئناف أنشطة هذه الشركة العسكرية الخاصة، التي كانت تعمل في أفريقيا في تسعينيات القرن الماضي، مؤكداً أنها "ستكون نشطة ليس فقط في ساحة المعركة، ولكن أيضاً في مجال حرب المعلومات".

اليوم، أصبحت الشركات العسكرية الخاصة واحدة من أدوات التوسع الغربي، بما في ذلك المواجهة مع روسيا والصين في أفريقيا، وخاصة في ظل الاهتمام المتزايد لدول هذه القارة بالتعاون مع دول ليست غربية بأي حال من الأحوال.

في أفريقيا، ولكنها من خلال الهياكل المالية الدولية للولايات المتحدة وأوروبا تهدد بقطع التمويل عن الدول الأفريقية، ووقف منح قروض لها إذا لم تدعم المطالبات للاستثمار في بناء مواقع "الطاقة الخضراء" التي يفرضها الغرب.

وبحسب الإحصاءات الرسمية، واستنتاجات العديد من الخبراء، فإن خسائر الدول الأفريقية الناتجة عن عمل الشركات الغربية تتجاوز ١٩٢ مليار دولار سنوياً، حيث تتسبب شركات النفط والغاز الغربية، التي تحصل على معظم أرباح بيع الموارد الأفريقية، في إحداث أضرار بصفة خاصة للبلدان الأفريقية. ومن الجدير بالذكر، أن تدفق الاستثمارات الغربية السنوية إلى البلدان الأفريقية هو أقل بكثير من "المساعدة التضامنية التي تقدمها لنظام كييف" في مواجهته المسلحة مع روسيا. وبالتالي، وبحسب تقارير وسائل الإعلام الألمانية، خصّص الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الأعضاء مليار يورو للدول الأفريقية في إطار المبادرة للتغلب على آثار تغير المناخ، بينما خصّص ميزانية لعام ٢٠٢٣ تصل إلى ١٤,٧ مليار يورو لانتقال الطاقة بشكل أساسي لأوكرانيا ومولدوفا من خارج الاتحاد الأوروبي. ومنذ نهاية شهر شباط الماضي -بعيد بدء العملية العسكرية الروسية- تجاوز حجم المساعدات الدولية لأوكرانيا ٧٥ مليار دولار، وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أكبر المانحين للمساعدات العسكرية والإنسانية.

خلال السنوات القليلة الماضية اهتزّ موقف الغرب في القارة الأفريقية بشكل كبير، بينما ازداد التأثير الروسي هناك. وفي محاولة منه لإدراك هذا الخلل، عقد البيت الأبيض قمة القادة الأمريكية الأفريقية في أواخر كانون الأول، والتي كانت النسخة الثانية لها منذ عام ٢٠١٤.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال فترة رئاسته للولايات المتحدة، لم يسبق لجوبايند زيارة أي دولة من دول القارة السوداء، ومن الواضح أنه لم يعتبر أنه من الضروري القيام بذلك نفسه، ويفضل في حالات نادرة تفويض التابعين له لهذا الغرض.

في ١١ كانون الأول الماضي، أظهر وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي صراحةً رغبة المملكة المتحدة في مواصلة استغلال الموارد الطبيعية للدول الأفريقية، معلناً عن نية لندن زيادة توسعها في أفريقيا. وعند تحليل "منعطف علاقات أفريقيا" مع المملكة المتحدة، تبرز "خطط لندن الخاصة" الأخيرة لرواندا، والتي يتمّ التعامل معها على أنها "مجرة" لمحاولة حلّ مشكلة المهاجرين غير الشرعيين، الذين سيتم إرسالهم الآن إلى هذا البلد الأفريقي، حيث سينتظر طالبو اللجوء القرارات بشأن طلباتهم للهجرة إلى المملكة المتحدة.

ومع ذلك، فإن مثل هذه الخطط البريطانية ليست جديدة في سياسة الأنغلو ساكسون في أفريقيا، حيث يعيد هؤلاء تكرار "المشروع الليبري" للولايات المتحدة في أوائل القرن التاسع عشر لإعادة توطين الأمريكيين الملونين في أفريقيا من أجل إنشاء معقل لهم في القارة السوداء.

في ذلك الوقت، في عام ١٨٢٢، أسس هؤلاء "المستوطنون" الذين أرسلتهم



سمر سامي السمارة

في العام المنصرم، تزايد انتقاد الدول الغربية بشكل مطرد في كافة أصقاع الأرض، وخاصة مع عدم استعدادها لحل الأزمات التي خلقتها في الشرق الأوسط، أو التوصل إلى اتفاق بشأن الملف النووي مع إيران، فضلاً عن أزمة الطاقة والأزمة المالية والاقتصادية العامة التي تسببت فيها العقوبات التي فرضتها على روسيا. كان رفض معظم دول العالم فرض عقوبات على روسيا بعد إطلاقها عملياتها العسكرية الخاصة ضد نظام كييف، واعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣٠ كانون الأول الماضي، قراراً يطلب إلى محكمة العدل الدولية إصدار قرار بشأن آثار انتهاك الاحتلال الإسرائيلي المستمر بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، هو ردّ الفعل الطبيعي على مثل هذه السياسة اللا إنسانية والعلنية التي يمارسها الغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن دول القارة الأفريقية اتخذت الموقف الأكثر فعالية في "التخلص من الغرب"، ما يدل على معارضتها لمحاولات الغرب العودة إلى سياسة الاستعمار الجديد. وكان أحد العوامل المهمة وراء اتخاذ الدول الأفريقية لمثل هذا الموقف، معارضة استمرار القوى الاستعمارية الغربية السابقة التي تتبنى سياسة نهب الثروات الطبيعية والوطنية للقارة السوداء، وخاصة موارد الطاقة، بعد رفض الاتحاد الأوروبي، بضغط من واشنطن، للغاز والنفط الروسي. بناءً على ذلك، حاول الاتحاد الأوروبي الذي لجأ لدرائع مختلفة، إجبار نيجيريا في شهر نيسان الماضي، زيادة إنتاج الغاز وإعادة توجيهه إلى سوق الغاز الأوروبية.

ورداً على ذلك، قال الرئيس النيجيري إن أوروبا تسعى إلى الاستيلاء على كافة المواد الهيدروكربونية المنتجة من أفريقيا تقريبا وترك القارة صفر اليدين. أما وزير النفط النيجيري فقال إن شركة النفط الوطنية النيجيرية كانت تعمل بأقصى طاقتها، وأن زيادة إنتاج الطاقة في الدول الأفريقية لم يكن ممكناً إلا بعد بضعة أعوام، أي بعد أن يستثمر الغرب مليارات الدولارات في شكل استثمارات في تطوير ودائع جديدة.

أما بالنسبة للشركات الغربية فهي ليست فقط في عجلة من أمرها للاستثمار

النصوص .. ونقادها

أعرف أن الأدباء والكتّاب أصحاب التجارب الثقيلة في إبداعها وحضورها وجمالها، يقولون كلاماً رزيناً عن الأدباء والكتّاب الشبان الطالعين، ليس لأنهم هم الامتداد الطبيعي لتجاربهم، أو لأن بعضهم تقف دروبهم ومشى فيها، وإنما لأنهم يرون فيهم المستقبل الذي حملوا به ولم تتح لهم الأيام والظروف أن يعيشوه أو يعرفوه، وأعرف أن بعض الآراء الصادرة عن الأدباء الكبار تصيب بشسائياها بعض الكتابات والتجارب الشبابية، لظهور بعض الهنات والثغرات هنا وهناك، في هذا النص أو في تلك التجربة، وعادةً ما يتأثر الأدباء الشبان بما يقوله الأدباء الآباء، فإن كان القول طيباً، طاروا فرحاً مثل الطيور وحلقوا، وإن كان القول غير ذلك انكمشوا على أنفسهم، وعادوا إلى مراياهم الأدبية لينظروا فيها طلباً للتعديل، وبهذا فإن قول الأدباء أصحاب التجارب هو قول مهم، سواء أكان مادحاً أو قاصحاً، لأن قولهم يصدر عن ذات عارفة، والجميل أن الأدباء الشبان يتفاعلون مع هذه الآراء بطيبة واحترام.

أقول هذا وأنا عائد لتوي من ندوة دارت حول النقد الأدبي، وقد امتدت الندوة إلى أكثر من ساعة ونصف الساعة. وقد سررتني لأنها كانت محتشدة بالأراء المختلفة والصريحة ما بين الطرفين، وقد بدت الهوة واسعة بينهما، ثم وبعد الحوار الذي بدأ صاخباً، ثم صار هادئاً، ضاقت الهوة، وتقاربت آراء الطرفين من بعضها بعضاً، وكأها دارت حول أمرين أساسيين: أولهما، ما هي جماليات النص الحديث، وثانيهما، ما هو دور الناقد الأدبي في تشخيص جمال الأدب من عدمه! والحق أن الآراء التي دارت حول جماليات النص الأدبي كانت متقاربة، وهذا أمر طبيعي لأن الجميل لا اختلاف حوله، وإن وجد الاختلاف فهو اختلاف في الدرجة لا في الطبيعة، أما الآراء التي دارت حول النقد الأدبي وفاعليته من جهة، وحول الناقد الأدبي ودوره من جهة ثانية، فكانت آراء متضاربة لا تلتصق من الانفعال والعصبية والغرور. لأن بعض الآراء قالت: ليس من الضروري أن يكون النقد الأدبي أصلاً، وبعضها قال: لا أهمية للنقد ما دام يرضى بدور التبعة والتقفى للنص الإبداعي، وبعضها قال: إن الشطط في آراء النقاد أدى إلى توارى تجارب أدبية كانت مهمة جداً، لأن بعض الآراء النقدية طالتها باتيات ما كانت تتحلى بأي موضوعية.

وبعض التجارب ظهرت ففرفت الشهرة لأن آراء النقاد قرظتها بما لا تستحق، وهذا الأمر وذاك، كانا خاضعين لمزاج النقاد لثقافتهم النقدية. وقد تجرأ الأدباء الشبان الطالعون فذكروا تجارب أدبية في الشعر والقصة والمسرحية، ووصفوها بأنها ما كانت تستحق الذكر، لكن مزاج جماعة من النقاد تابعها وقال فيها مديحاً لا تستحقه، وحين توارى أصحاب هذه التجارب الأدبية، وانفردت عقد هؤلاء النقاد كجماعة، بهت دورها وتلاشى تماماً، مثلما ذكروا تجارب أدباء سحقتهم آراء النقاد، بقسوة المزاج، فلم يعرفوا طعم الشهرة، وحين تواروا وتوارى النقاد، عاد إليهم الحضور، فعرفت تجاربهم الشهرة لأن فيها جماليات أراد نقاد تلك الأيام تشويهها! والحق، أن الحوار الذي دار كان مهماً جداً، ولعل خلاصته تكمن في الآتي: إن حضور الأدب ضرورة من ضرورات الحياة، والتفاعل مع الأحداث والحادثات ضرورة أيضاً، وإن في كل أدب، أيّاً كان عصره، القليل أو الكثير من الجمال، ومهمة الناقد الأدبي هو الكشف عنه وبيانه وتعريه ما ليس بجميل لإزالته وتحبيده، وإن الموضوعية أو قل الإقناع في النص الأدبي أو النص النقدي، ضرورة من ضرورات وجودهما معاً، وعلى الناقد أيضاً، أن يتحلى كل منهما بالموضوعية، كي لا تعرف الندم حين نقل من أهمية نص أدبي جميل، فيتوارى ويختفي، أو حين نعلي من شأن نص وهو نص خديج يفعل ويعوم من دون وجه حق.

والأمر الأكثر أهمية، هو هذا التلاقي الجميل ما بين شيوخ الأدب وشبانها، بالمعنى الزمني، واستماع كل منهما لآراء الآخر، لأن الحياة الأدبية، تزدهر وتزدهر مثل شجرة تحفظ زهرها بأغصانها كما لو أنها قبضة يد واحدة!.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



رضيع برازيلي فوق المعتاد

ويُعتقد أن أنغرسون، الموجود في حاضنة بالمستشفى في حالة مستقرة، هو أكبر طفل يولد في ولاية أمازوناس، ويبلغ طوله ٥٩ سنتيمتراً. إلا أن أنغرسون لم يكسر الرقم القياسي الوطني الذي سجله أديميلتون دوس سانتوس، المولود عام ٢٠٠٥ ووزنه ٨ كيلوغرامات، وقال الأطباء حينها إن حجمه مرتبط على الأرجح بحالة مرض السكري لدى والدته. وكانت أنا بيتس أكبر طفل ولد بشكل طبيعي على الإطلاق، وذلك في إيطاليا عام ١٩٥٥، حيث كان وزنها ١٠,٢ كيلوغرامات.

لفت رضيع برازيلي أنظار العالم، وذلك بسبب حجمه الضخم الذي دفع الأطباء لإجراء عملية ولادة مبكرة لإخراجه من بطن أمه، كونها لن تتمكن من حمله لفترة أطول، إذ ولد وهو يزن ٧ كيلوغرامات. وأنجبت كليديان سانتوس، البالغة من العمر ٢٧ عاماً، ابنها أنغرسون في عملية قيصرية في ١٨ كانون الثاني، بمستشفى بادري كولومبو في ولاية أمازوناس البرازيلية. وكانت سانتوس في المستشفى لإجراء استشارة روتينية، لكن الأطباء أدركوا أن الطفل الذي لم يولد بعد، كان أكبر من أن تحمله لفترة كاملة.



ويقوم مستشفى بادري كولومبو بجمع التبرعات لشراء ملابس جديدة لأنغرسون، لأن الملابس التي اشتراها والداه لن تناسب حجمه، وتبحث المستشفى عن ملابس وحفاضات بحجم الرضيع الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ أشهر وستة.

الكتشب ينقذ بحاراً

في جزر الأنتيل الهولندية، عندما دفعه تغير مفاجئ في الطقس إلى البحر. على غير هدى على المحيط دون أي وسيلة لتشغيل المركبة، حاول إيفيس طلب المساعدة على هاتفه المحمول لكنه لم يتمكن من استقبال الاستقبال: "اتصلت بأصدقائي، وحاولوا الاتصال بي، لكنني فقدت الإشارة، لم يكن هناك شيء آخر لعله سوى الجلوس والانتظار. لم يكن هناك طعام على متن القارب، ولم يكن إيفيس مستعداً لرحلة بحرية طويلة وليس لديه طعام باستثناء زجاجة كاتشب ومسحوق الثوم ومكعبات مرقة الدجاج، وقام بخلطها ببعض الماء.

كان الأمر صعباً. تم إنقاذ إيفيس، على بعد حوالي ١٢٠ ميلاً بحرياً شمال غرب بورتو بوليفار بكونومبيا، بعد أن رأى قائد طائرة مارة كلمة مساعدة مكتوبة على بدن قاربه. وقال: الأيام الأخيرة، حوالي ١٥ كانون الثاني، رأيت طائرة كان لدي مرآة، كنت أعطي بعض الإشارات، مروا فوق القارب مرتين حتى أدركت أنهم رأوني، أنا ممتن لكوني على قيد الحياة اليوم بسببهم. كان إيفيس، البالغ من العمر ٤٧ عاماً، يجري إصلاحات على قاربه الشراعي في جزيرة سانت مارتن

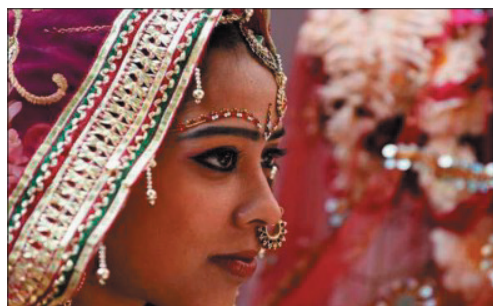


روي بحار أمضى ٢٤ يوماً في البحر الكاريبي كيف نجا من خلال صيد مياه الأمطار في شراع ولم يأكل سوى الكاتشب ومكعبات المرقة ومسحوق الثوم. وصف إيفيس فرانسوا محتته، قائلاً: ٢٤ يوماً، لا أرض لا أحد أتحدث إليه.. لا أعرف ماذا أفعل، لا أعرف أين أنا..

عروس تذهب إلى حفل الزفاف بالمترو

تعاملت مع الموقف بإيجابية وأخذت المترو بعد أن علقت في حركة المرور، لتصل إلى قاعة زفافها قبل موعد زفافها مباشرة. في المقطع الذي تمت مشاركته على موقع التدين المصغر تويتر، شوهدت العروس وهي تستقل مترو ناما في المدينة لتصل إلى مكان زفافها بواسطة القطار.

حركة المرور مشكلة كبيرة في بنغالور بالهند ولهذا تخلت عروس عن سيارتها واستخدمت المترو للوصول إلى حفل زفافها في الوقت المناسب. انتشر مقطع فيديو للعروس مرتدية فستان الزفاف والجواهر والمكياج الكامل وهي تتركب المترو على الإنترنت، ويثني مستخدمو الإنترنت على السيدة لأنها



أول رائدة فضاء بستان الزفاف

إنستغرام ومن خلال صفحة وكالة التصميم الخاصة به "كويرك بوكس". وكتب في تعليق على المنشور الذي جمع ما يقرب من ٨٠٠٠ إعجاب والعديد من التعليقات: "أسبوع رواد الفضاء للأزياء الراقية، عندما يكون الموجز هو الموضة التي تفوق هذا العالم". توثق الصور رائدات فضاء مزيّنات كعرائس بالورود والزخارف من خلال نموذج زكاء اصطناعي، كما ظهرت إحداهن تحمل خوذة في يدها، وأخرى ترتديها بفخر.

استحوذ اتجاه الزكاء الاصطناعي على منصات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، وأصبح أحدث تريند متداول، من حيث الصور المعدلة بشكل واقعي والشخصيات التي تبدو حقيقية. وقد شارك الفنان جاييش سكايديف بعض الصور المتخيلة والتي تم إنشاؤها بواسطة الزكاء الاصطناعي، حيث أظهرت رواد الفضاء في ملابس الزفاف. شارك جاييش الصور عبر حسابه الرسمي على

